

# مجلد الاحتفال 612 السلام عليك يا ابا

تصدر اسبوعيا من شعبة النشر - قسم الاعلام في الفتية الحسينية المقدسية / ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة عشرة / الخميس / ٢٩ / ذو الحجة ١٤٣٨ هـ الموافق ٢١ / ٩ / ٢٠١٧ م

# يا عبد الكريم

السلام عليك يا ثار الله و ابن ثاره

عليه السلام

وانتصرت (لا) الحسين



### رئيس التحرير

جمال الدين الشهرستاني

### سكرتير التحرير

علي الشاهر

### هيئة التحرير

طالب عباس / حيدر عاشر  
حسين النعمة

### المراسلون

حسين نصر / قاسم عبد الهادي  
حسنين الزكروطي

### الاشراف اللغوي

حسن العوادي

### التصوير

شعبة التصوير

### الارشيف

محمد حمزة / ليث النصر اوي

### التصميم والايخراج

علي صالح المشرفاوي / حسنين الشالجي

## صفحة 14



✓ لو حُليتْ قُلبتْ ..

سماحة الشيخ الكربلائي يكرّم مواطناً واسطياً  
لأمانته ويدعو ان يكون قدوة للجميع

## صفحة 20



✓ خلال زيارته لمركز الإمام الحسين لصيانة المخطوطات ..

وفد مصري مختص بشؤون التراث  
يشيد بتجربته البارعة

## صفحة 32



✓ كربلاء وروحها الثورية ضد الاستبداد

كانت مدينة كربلاء المقدسة بروحها الثورية لا تطيق  
حكم المماليك أو الأتراك، وقد وُصفت المدينة بأنها «بعيدة  
عن حكم الحكومة التركية» فقد ثارت كربلاء ثورة عنيفة  
في عام ١٨٢٠ . ١٨٢٣ ..

## صفحة 40

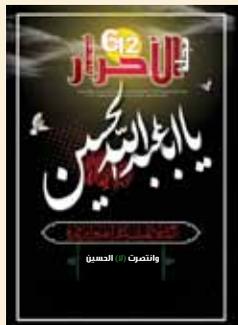


✓ ثقافة المكان وصناعة الذاكرة

لا يعد المكان مكاناً إذا غابت الذاكرة.. ولا تعد الذاكرة مهمةً  
بغيباب المكان.. ليس هذا بمعنى إن المكان مجرد ذاكرة، ولكنه  
جزءٌ من الروح.. فالمكان جغرافية والذاكرة تاريخ..

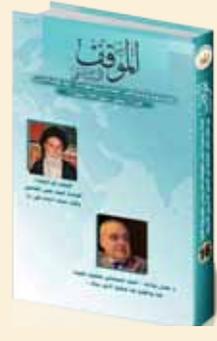
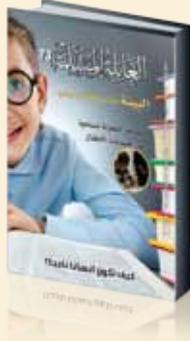
## حكمة العدد

قال الإمام الحسين  
(عليه السلام)  
«الخلق الحسن عبادة».



## شكراً (عبد الله عذاب)

عندما يريد الباطل أن يسود في مكان ما، فهناك لابد من أشخاص أمناء يؤدون مسؤوليتهم، ليقولوا كلمة الحق، من أجل أن تبقى المبادئ والقيم والفضائل الرائعة والجميلة هي السائدة، وعمل الخير وتأدية الأمانات إلى أهلها، من أجل هذه الفضائل والأخلاق الرفيعة التي تميز الإنسان المؤمن والتي دعا إليها الإسلام المحمدي الأصيل وأوصى بها أهل البيت (عليهم السلام) وما كان خروج الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء إلا من أجل تثبيت وترسيخ هذه المبادئ العليا، فما فعله (عامل النظافة) المواطن الواسطي (عبد الله عذاب حسن) من عمل الخير أصبح في عين الله (سبحانه وتعالى) ورضا مرجعيتنا الرشيدة، فهذا الرجل وجد مبلغاً كبيراً من المال، وبالرغم من سوء حالته المعيشية ومرض والدته والأجور القليلة التي يتقاضاها في عمله، إلا أنه أبى على نفسه إلا أن يرجع المال إلى أهله، حيث أجهد نفسه فعلاً في البحث عن صاحب المال حتى وجدته وأرجع إليه أمانته الثقيلة، فكم اليوم نحتاج إلى مثل هذا الرجل الأمين، حتى يسود الخير في كل مكان، فهو كما يقول سماحة الشيخ الكربلائي عندما كرم (عبد الله) أنه «قدوة لنا جميعاً»... فهل يتعظ من هم بموقع المسؤولية؟!



مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة  
 \*رقم الأعتداف في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب  
 والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩  
 \*للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني  
 أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

\*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني [ahrarweekly2017@gmail.com](mailto:ahrarweekly2017@gmail.com)

\*تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة [www.ahrar.imamhussain.org](http://www.ahrar.imamhussain.org)



## لنختم القرآن الكريم

### سورة الأنبياء

إِذ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذَا إِلا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوا بِهِ عَلَىٰ عَيْنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَزَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾

### تفسير السورة

(٥٢) إذ قال لآبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون تحقير لشأنها وتوبيخ على إجلالها فإن التماثيل صورة لا روح فيها، (٥٣) قالوا وجدنا آبائنا لها عابدين فقلدناهم، (٥٤) قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين لعدم استناد الفريقين إلى برهان، (٥٥) قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين كأنهم لأستبعادهم تضليل آباؤهم ظنوا أن ما قاله على وجه الملاعبة فقالوا أبجد تقوله أم تلعب به، (٥٦) قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن إضراب عن كونه لاعبا بإقامة البرهان على ما ادعاه وأنا على ذلكم من الشاهدين من المحققين له والمبرهنين عليه فإن الشاهد من تحقق الشيء وحفظه، (٥٧) وتالله لا أكيدن أصنامكم لأجتهدن في كسرهما ولفظ الكيد وما في التاء من التعجب لصعوبة الأمر وتوقفه على نوع من الحيل بعد أن تولوا مدبرين إلى عيدكم ولعله قال ذلك سرا، (٥٨) فجعلهم جذذا قطعا فعال بمعنى مفعول كالحطام من الجذ وهو القطع وقرء بالكسر إلا كبيرا لهم للأصنام لعلهم إليه يرجعون، (٥٩) قالوا حين رجعوا من فعل هذا بالهتتا إنه لمن الظالمين، (٦٠) قالوا سمعنا فتى يذكرهم يعيهم يقال له إبراهيم، (٦١) قالوا فاتوا به على أعين الناس بمرأى منهم لعلهم يشهدون بفعله أو قوله، (٦٢) قالوا حين احضروه أنت فعلت هذا بالهتتا يا إبراهيم، (٦٣) قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون في العيون عن الصادق عليه السلام إنما قال إبراهيم إن كانوا ينطقون فكبيرهم فعل وإن لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب إبراهيم، (٦٤) فرجعوا إلى أنفسهم وراجعوا عقولهم فقالوا فقال بعضهم لبعض إنكم أنتم الظالمون بعبادة ما لا ينطق ولا يضر ولا ينفع لا من ظلمتموه، (٦٥) ثم نكسوا على رؤوسهم قيل يعني إنقلبوا إلى المجادلة بعدما استقاموا بالمراجعة شبه عودهم إلى الباطل بصيرورة أسفل الشيء مستعليا إلى أعلاه لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فكيف تأمر بسؤالهم وهو على إرادة القول، (٦٦) قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم إنكار لعبادتهم لها بعد إعرافهم بأنها جمادات لا تنفع ولا تضر فإنه ينافي الألوهية، (٦٧) أف لكم ولما تعبدون من دون الله تضجر منه على إصرارهم بالباطل البين واف صوت المتضجر ومعناه قيحا ونتاجا أفلا تعقلون قبح صنيعكم، (٦٨) قالوا أخذنا في المضارة لما عجزوا عن المحاجة حرقوه فإن النار أهول ما يعاقب به وانصروا آلهتكم بالانتقام لها إن كنتم ناصرين لها نصرا مؤزرا، (٦٩) قلنا يا نار كوني بردا وسلاما ذات برد وسلام أي ابردي بردا غير ضار على إبراهيم، (٧٠) وأرادوا به كيدا مكررا في إضراره فجعلناهم الاخسرين أخسر من كل خاسر عاد سعيهم برهانا قاطعا على أنهم على الباطل وإبراهيم عليه السلام على الحق وموجبا لمزيد درجته واستحقاقهم أشد العذاب، (٧١) ونجيناه ووطا إلى الارض التي باركنا فيها للعالمين إلى الشام قيل بركته العامة إن أكثر الأنبياء بعثوا فيه فانتشرت في العالمين شرايعهم التي هي مبادي الكمالات والخيرات الدينية والدنيوية ولكثرة النعم فيها والخصب الغالب، وفي الكافي عن الصادق عليه السلام ما يقرب من صدر هذا الحديث على حذف واختصار، (٧٢) ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة .

## أخلاق وعبادة سيد الشهداء يوم عاشوراء

السلام) الى النبي (صلى الله عليه وآله) قبل وفاته.

وقال: يا محمد! هذه وصيتك الى النخبة من اهل بيتك، قال (صلى الله عليه وآله): ومن النخبة؟ قال: علي بن ابي طالب وولده، فدفعها النبي الى سيد الوصيين علي وامره ان يفك خاتما منها، ويعمل بما فيه، ثم دفعها الى ابنه الحسن ففك خاتما فعمل بما فيه، ثم دفعها الى اخيه الحسين ففك خاتما، فوجد فيه: ان اخرج يقوم للشهادة، لا شهادة لهم الا معك، وشر نفسك لله تعالى. اي بمعنى: بع نفسك لله، ثم دفعها الى علي بن الحسين صلوات الله عليهما ففك خاتما فوجد فيه: اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ولما كان من التكليف المختص بالحسين (عليه السلام) «بع نفسك» والمراد به في خصوص يوم القتال، فلا بد ان يجمع في ذلك اليوم بين كل عبادة بدنية وقلبية وفعلية وتركية، واجبة، ومستحبة بانواعها واقسامها واصنافها، واشخاصها، المشتركة بين وبين غيره، والمختصة به (عليه السلام)، فاستحق المعاملة الكلية مع الله تعالى، وان يعطيه كل ما يمكن ان يعطيه المخلوق، وقد فعل ذلك.

بعض الانبياء (عليهم السلام) والذين باهى الله (تعالى) بهم ملائكته. لذلك حصلت له من جميع ذلك خصوصية عبادة لم يكن له شريك فيها، وبسببها اختص ببناء خاص بقوله عز وجل: «يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية»، واختص برضاه عن ربه تعالى ورضاه عنه «راضية مرضية»، واختص بعبودية خاصة وجنة خاصة منسوبة الى الله تعالى (فادخلي في عبادي وادخلي جنتي). وهنا نقول: نعلم ان الله جل جلاله كلف عباده بحسب مراتبهم، ودرجاتهم، ومصالحهم، فجعل لكل نبي شرعة ومنهاجا له، ولأمته، ولكل منهم خصائص بالنسبة الى اوصيائهم، كما جعل الله تعالى الملة الحنيفية السمحة السهلة لنبينا محمد المصطفى صلوات الله عليه وآله، ولكن جعل له خصائص كثيرة تبلغ احدى وعشرين او ازيد، وجعل لاوصيائه (عليهم السلام) بالنسبة الى ما يتعلق بامامته ودعوته الى الدين احكاما خاصة مثبتة، (في صحف مكرمة. مرفوعة مطهرة. بايدي سفرة. كرام بررة) فجعل لكل واحد في ذلك تكليفا خاصا يبينه لهم في صحيفة مختومة باثنتي عشرة خاتما من ذهب لم تمسه النار جاء بالصحف جبرئيل (عليه

يقول الشيخ جعفر التستري ان لهذه الخصائص خصوصية ظهرت في صفاته وعباداته يوم عاشوراء بالخصوص، وهي منشأ جميع الخصائص، ألا وهي امتثاله لخطاب خاص به من الله تعالى قد امتثل بعبادة خاصة به في يوم واحد، وتحققت بالنسبة اليه ألطف خاصة في مقابل اجزاء تلك العبادة او لنقل العبودية للرب.

وهي عبادة ما تحققت من احد قبله، ولا تحصل لاحد بعده، وهي عبادة جامعة لما يتصور من العبادات البدنية الواجبة والمندوبة، ظواهرها وبواطنها، روحها وصورتها، واتي بأكمل افراد كل واحد منها.

فعبد الله تعالى بجميع مفردات تلك الكلمة وتراكيبها، وبهيئة اجتماعها في ظرف يوم واحد، واطهر مع ذلك فيه جميع مكارم الاخلاق والصفات الحسنة، متلائمها ومتضادها، بأكمل افرادها، وازداد الى ذلك تحمل اعظم الشدائد والابتلاء الحاصل لكل مبتلى، والصبر عليها بأكمل انواعه، بل الشكر عليها بأكمل وجوهه، وحازت هذه العبادات من كل مزية وخصوصية موجبة للفضيلة ازكاها واسناها، وزادت على ذلك كل خصوصية للعبادة في الشدة التي هي من خصوصيات



الخطبة الدينية الأولى، لصلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي

في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ١٥-٩-٢٠١٧

## عليك بالعمل بعد العلم

نتكلم عن الأدعية بصورة عامة، لكن شيئاً جُمِعَ واشتهر بعنوان (الصحيفة السجادية)، حتى أنها نُعتت أنها زبور آل محمد، نتيجة للعمق والأهمية التي تفرّدت بها هذه الصحيفة المباركة، ولذلك هذه الصحيفة ندّعي أنها صالحة أن تكون منهاجاً تربوياً، وهي بإمكانها أن تحلّ مجموعة هائلة من المشاكل الحياتية اليومية، وأرجو أن نلتفت إلى هذه النكته التي تميزت بها الصحيفة السجادية.

الله يريد بنا اليسر  
وهذه الإرادة بفعل  
بعث الأنبياء والمرسلين  
والأوصياء، وهو لا يريد  
بنا العسر.. نعم نحن  
قد نسيء ونجعل أنفسنا  
في عسر، أما العسر فهو  
ليس من الله (تبارك  
وتعالى)

قدرتنا على فهم القرآن  
قدرة متفاوتة، وواحد  
يريد أن يفهم القرآن  
ويدخل من الباب، وآخر  
يريد أن يفهم القرآن  
ويتسلق الجدار فأحدهم  
غير الآخر

أي كيف تكون منهجاً تربوياً، وكيف تكون صالحة لحل بعض المشكلات التي يمر بها الفرد، نلاحظ هنا أن مقتضى إيماننا بالله (تبارك وتعالى) ومحدوديتنا، أن الإنسان بعد أن رزقه الله نعمة العقل، أيضاً أراد منه أن يستثمر هذه النعمة ما دام في هذا العالم (عالم التكليف)، ونحن إذا رمينا ببصرنا إلى عمق التاريخ، نرى أن هنالك حقيقة لا مفر منها، وهذه الحقيقة طالت الأنبياء والمرسلين وايضاً الفراعنة والكافرين والمنافقين، ألا وهي حقيقة (الموت)، وهذه الحقيقة لا مفرّ منها، فنحن محدودون ولنا طموحات ولكنها لا يمكن أن تحقق دائماً، فالإنسان قد يمر في هذه الدنيا بما شاء ويحاول أن يؤسس لنفسه مملكة ويحاول أن يرى نفسه سعيداً ويحاول ويحاول.. ولكن في النتيجة نحن مفارقو هذه الدنيا شئنا أم أئينا، المسألة ليست من اختيارنا، فمنها

الاجل هي نهاية كل حي إلا الله (تبارك وتعالى) (ويبقى وجه ربك)، وبغير ذلك فإنك ميت وإنهم ميتون، لا نقوى، على ردّ هذا القانون (فكل نفس ذائقة الموت)، فكل نفس وبلطف الله تبارك وتعالى به أن يبسر له سبل المعيشة، بمقدار ما يؤهله أن ينتقل إلى الحياة الثانية، فالله تعالى يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر، الله يريد بنا اليسر وهذه الإرادة بفعل بعث الأنبياء والمرسلين والأوصياء، وهو لا يريد بنا العسر.. نعم نحن قد نسيء ونجعل أنفسنا في عسر، أما العسر فهو ليس من الله (تبارك وتعالى)، فالرحمة الإلهية واسعة جداً، وبمقتضى ذلك برزت الصحيفة السجادية كحل للانطلاق وفق هذه القاعدة، ونحن عندنا القرآن الكريم، وهذا هو الكتاب السماوي الذي جاء به النبي (صلى الله عليه وآله) وهو معجزة الإسلام الباقية، وهو فيه كل شيء، نعم



بهذه الكتب المهمة والتي تمثل عمقاً في الفكرة والطرح، وتشخيص المسائل المهمة الابتلائية.. فكيف نقرأ؟ وإذا قرأنا لا بد أن نفهم.. وإذا فهمنا يجب أن نعمل، فمن عمل بعدما فهم ورثه الله ما لا يعلم، الإنسان عليه بعد أن يفهم أن يعمل، خصوصاً وأن بعض الأمور لا تبقى غايتها بعد أن تستقر في الذهن، وإنما غايتها أن الإنسان يارسها عملاً خارجياً حتى تتبين الآثار، فالإنسان يعرف ما هي الصدقة ويعرف أجره الصدقة، وأن الصدقة في السر تطفئ غضب الرب، ولكن الإنسان عندما يتأمل في هذا المعنى لا يحقق الصدقة، لا بد أن يخرج الإنسان من ماله شيئاً بعنوان الصدقة، وبمعنوا السر لا يتحدث بها دائماً فهذا المقدار وهذه الخصوصية تطفئ غضب الرب، الإنسان يرتكب ذنباً فيغضب عليه الله (تبارك وتعالى)، فكيف يبعد هذا الغضب؟..

الإنسان عملياً ووجدانياً يرى ناراً، فكيف يطفئ هذه النار، لا لمجرد أن يعمل بسكب الماء على النار ليطفئها، فليعلم ثم يفكر أياماً معدودة وأشهرًا فالنار لا تنطفئ لمجرد علمه، نعم عليه أن يعلم ويأتي بالماء ويسكبه على النار فتطفئ، هذه المعارف مبنية أن الإنسان يعلم حتى يكون على بصيرة من أمره، فإذا علم لا تنتهي غاية العلم إلا أن يستقر المطلب في ذهنه لا بد أن يمارس ما علم، ولذلك أخوتي لدينا تراث هائل ونحن مسؤولون عن هذه الكلمات التي تحل جميع المشاكل، ولكن المشكلة أننا لا نقرأ وأنا ننهب بالمعارف الأخرى بلا تثبت ونفزع لها، أو لا أكلف نفسي أن ادقق بما عندي.

ثم جاءت أيضاً الصحيفة السجادية التي تمثل بحق منهجاً تربوياً صالحاً، للذي يتأمل كيف يتعامل مع حقائق الإمام السجاد (عليه السلام) ويضع هذه الحقائق بشكل دقي وأداء وعبارات وعلى شكل دعاء، ولذلك أخوتي في مقام التربية أن الله تعالى يحتج علينا ويقول أنا بينت قرآناً ومن خلال النبي والأئمة المعصومين وهذا البيان بأوفى بيان، علينا أن نستثمر هذا البيان.

طبعاً العلوم البشرية ارتقت، والكثير من العلوم اليوم في سرعة كبيرة جداً، وتأثر بها لا شك، وتفد علينا ويجب أن نأخذ منها السمين الذي فيها فعلاً علم يتناغم مع ما عدنا من معارف وتراث فكري، وعلينا أن نفرز الهزيل الملبس للباس علمي وهو ليس كذلك، ولذلك عمق الأفكار التي ندعي أننا نملكها، وكما قلنا سابقاً مثلاً دعاء مكارم الأخلاق للإمام زين العابدين (عليه السلام)، فهذا الدعاء ندعي أنه برنامج تربوي أفضل مما موجود في بعض البرامج تحت عنوان (التنمية البشرية) نعم التنمية البشرية قدرات وتطور القابليات فهذا امر جيد، والإنسان عليه أن يطور نفسه شيئاً فشيئاً، ولكن مقاييس التطوير ما هي؟، هذه نقطة مهمة، الصحيفة السجادية ودعاء مكارم الأخلاق يضعان النقاط الأساسية لمقاييس التطوير بشكل دقي للذي يريد أن يتابع عليه أن يهتم به خطوة خطوة، وأنا قلت هذه معارف ألقيت على شكل دعاء لظرف عاشه الإمام السجاد (عليه السلام) بعد واقعة الطف الأليمة، ولكن العمق الذي تتوفر فيه هذه الأدعية عمق غير موجود في بقية المعارف، ومن هنا كانت الحاجة ضرورية أخوتي، حتى أن وصايا العلماء كانت تؤكد على الاهتمام

أن قدرة الناس على فهم القرآن قدرة متباينة، ولذلك القرآن الكريم قد كل يستفيد منه من جهة، فأمر المؤمنين (عليه السلام) في إحدى معاركه عندما أجبر على التحكيم، نبه بعض من أشير إليه أو أراد أن يدخل في التحكيم، فقد نبهه إلى أن القرآن الكريم حمال ذو أوجه، فأنت تستدل بالقرآن وأنا استدل بالقرآن، ولاشك أنه حق والحق لا يتبعض، لكن نحن طرفان متباينان فأنت تستدل به وأنا أيضاً، هذا منتهى الجدل لا ينتهي والقرآن كتاب لا يرد، وهو كتاب الله تعالى، فقدرتنا على فهم القرآن قدرة متفاوتة، وواحد يريد أن يفهم القرآن ويدخل من الباب، وآخر يريد أن يفهم القرآن ويتسلق الجدار فأحدهم غير الآخر، وعندنا نهج البلاغة هذا الكتاب فيه بعض ما بينه أمير المؤمنين (عليه السلام) على شكل خطب أو مواعظ أو قصار الكلمات، وما جمعه السيد الشريف (قدس الله نفسه الزكية) محاولاً أن يحفظ بعض تراث أمير المؤمنين (عليه السلام) والبعض الآخر مبعوث في كتب الروايات الأخرى، لكن كتعامل لأمر المؤمنين مع الدنيا كحقيقة وإنقاذنا منها، نعم نهج البلاغة يحل المشكلة، والإنسان صغى وعمل بما أراه أمير المؤمنين (عليه السلام)، فتجد فيه الزهد وخلقة الله تعالى، وهذه العظمة، وتجد فيه تعريف لشخصية النبي (صلى الله عليه وآله)، وأيضاً الكتب البليغة للحاكم كعهده (عليه السلام) لمالك، وتوجيهه لولاته؛ من حيث كيف يكون الوالي مع رعيته وممثلاً لأمر المؤمنين، وأمثال ذلك من المعارف الإلهية الضخمة، المشكلة أننا إما نقرأ أو لا نعرف كيف نقرأ.. أو أننا نقرأ ولكن لا نعرف كيف نفهم، هذه المشكلة.



# يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا



## السيد الصافي: المقابلة ما بين الأمرين أمر الاعتصام بفوائده الجمعة، وأمر التفرقة لتداعياته السيئة

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٣ ذو الحجة ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٩/١٥م تحدث قائلاً:

الاعزاء ودعائنا للمرضى بالشفاء بحق محمد وآله.  
قال الله تبارك وتعالى في سورة آل عمران: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣)).  
هذه الآية المباركة تمر عليكم كثيراً ويقرأها عادة الناس في مورد ما تشير إليه الآية ألا وهو الاعتصام بحبل الله وعدم التفرقة.. الآية الشريفة تنبهنا الى مشكلة التفرقة.. الآية الشريفة في مقام ان تأمر استعملت فعل الامر قالت (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا) لأهمية الاعتصام ومعنى الاعتصام هو الانسان ان يلجأ.. اعتصمت بك اني اعاني من مشكلة فاعتصمت بك اعتقاداً مني انك تحل هذه المشكلة، والله تبارك وتعالى لا شك نعم المعتصم به.. نتمسك بالله تبارك وتعالى والخطاب لا يجدد ((وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا))، كلكم الجأوا الى هذا الاعتصام لأن هذا الاعتصام ستكون هناك قوة ومنعة

نفسه من خلال هذه العمليات واشباهها من سنين يستهدف الازقة والمدارس والاسواق والاطفال.. همم الاكبر ان يحصد اكثر ارواح ممكنة.. والناس لا تخلوا من تجمعات في الاسواق والمواكب والزيارات وبالنتيجة هذه المسألة مسألة مهمة تكلمنا عنها كثيراً. لابد ان يكون الاخوة المعنيون بمستوى عالي من الحرفية والمهنية، وان تتكاتف الاجهزة الامنية فيما بينها لمنع تكرار مثل هذه الحالة.. طبعاً معنويات الضحايا واقعا انا قبل نصف ساعة تكلمت مع احد عوائل المصابين.. واقعا معنويات عالية جداً لكن هذا المقدار وحده لا يكفي لاشك هؤلاء معنوياتهم تكون دائماً كبيرة وتكون دائماً في حالة الاستعداد للتضحية.. لكن على الجهات الأمنية ان لا تجعل هذا المشهد يتكرر.. بالنتيجة آباء وامهات مفجوعين يجبوا ان يعيشوا في امن وامان وهذا من ابسط الحقوق لهم.

على كل حال اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعين القائمين على ذلك لغرض منع التكرار.. ونجدد تعازينا لأسر الضحايا

اخوتي اخواتي في البدء نقدم اجر التعازي والمواساة الى ذوي ضحايا العملية الارهابية في ذي قار مع دعائنا وتمنياتنا للجرحى بالشفاء العاجل. ان العدو الداعشي بعد ان تم سحقه على ايدي ابطال العراق في ساحات الوغى يحاول الانتقام من المدنيين الابرياء بهذه الاعمال الوحشية، وعليه فمن الضروري ان تتخذ الحكومة المركزية والمسؤولون في المحافظات اجراءات مناسبة وجدية بحماية المواطنين من الارهابيين.  
قبل ان انتقل الى الفقرة الثانية اخواني طبعاً هذا الموضوع موضوع التفجيرات هو اسلوب الجبناء، وهذا الاسلوب يحتاج من الجهات الامنية ان تكون حذرة لأن الانسان الشجاع حتى وان عدوا له طريقة في التعامل مع عدوه، اما الانسان الجبان الذي لا توجد عنده طريقة معينة دائماً يحاول ان يغدر.. دائماً يحاول ان يستهدف الابرياء، فلا فرق عنده بين طفل رضيع او شيخ كبير، اصلاً هو خارج عن منطق الانسانية، فلا بد ان يكون هناك رصد دائم لحركته ومنع من ان يصل الى اهدافه لأن هذا العدو كما اظهر





## إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

أخاه. انما المؤمنون اخوة، (فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا) وهذا التعبير جميل الاخ وأخيه يفتش عن مصلحة.. يحاول ان يداريه ويمنحه النصيحة (حب لأخيك ما تحب لنفسك) هذا التعبير البليغ. (وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) أوشكتم ان تسقطوا لكن الله تعالى تدارككم، حفرة اشارة الى السقوط الانسان سقط في الحفرة من يخرجه بعد ذلك، يقول (وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا).. لاحظوا فضل الله تعالى، الانسان ينسى عليه ان يتذكر.. كل انسان في حياته مجموعة مشاكل .. ثم ينظر نعمة الله سبحانه وتعالى عليه حتى يزداد شكراً لله تبارك وتعالى.. وهذه من اخلاق العقلاء ان الانسان دائماً يراقب نفسه ويتذكر اين كان واين اصبح.. القرآن الكريم في هذه الآية يستعرض حال هؤلاء الذين كانوا يتنافرون وكانوا اعداء الله تعالى جمعهم على منهج واحد وصراف واحد.. وهذا التدرج بهذه الفضائل والنعم ثم يبين كنتم على وشك السقوط والله تعالى هو الذي انقذكم منها.. هذا استعراض اخواني ينفعنا في حياتنا جميعاً.. في جميع الامور الانسان يستعرض فضل الله سبحانه وتعالى عليه.. الله يرجوا ان نهتدي والله تعالى بين ويحتج علينا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن على هذا البلد المبارك بأن نتخلص من جميع الارهابيين، وان يشد على ايادي اخوتنا الأبطال الاعزاء الذين يقاتلون ويحربوا جميع مناطق عراقنا الحبيب.. نسأل الله تعالى لهم النصر المؤزر.. سائلين الله تبارك وتعالى دوام التوفيق والحمد لله رب العالمين.

الآية لم تقل كنتم اعدائاً فصالحكم، التفتوا للدقة هناك نكتة في هذه الآية لأن المصالحة قد يبقى في النفس شيء، ولذلك عندما تكون هناك مشكلة بين اثنين بعد المصالحة يقول اغسل قلبك وابريئ الذمة ولا يطمنن يريد ان يسمعها.. تحتاج المصالحة شيء آخر. القرآن يقول (إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ) اين الألفة؟ في القلوب، بمعنى انها ألفة حقيقة وألفة واقعية، لأنه كنتم اعداء وكانت مصالحكم شتى.. الان اعتصموا واجعلوا مصيركم واحداً، تمسكوا بالله واعتصموا بالله، واجمعوا انفسكم وتذكروا انكم كنتم اعداء.. الله تعالى بين لكم وجاء لكم بشرعة ومنهاج فألف بين قلوبكم ليس امراً ظاهرياً.. بل واقعياً.. بين القلوب المتنافرة تكون هناك ألفة.. ان القلوب اذا تنافر ودّها تكون كالزجاج المنكسر لا يرجى بعد ذلك علاجه.. القرآن يقول (الف بين قلوبكم) ان القلوب احدها يألف الاخر لان الله تعالى واحد وهو الذي امرنا ان نعصم بحبله. قال تعالى: (فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا) بهذه النعمة الان اصبحتم اخواناً.. اخواني لفظ (الاخ) من الالفاظ المهمة ومن الالفاظ المهمة فيها نحو من العلاقة الكبيرة والمهمة بين المتنافرين في الوقت الذي متنافر معك اصبح اخاك.. ولذلك قصة ان احد العلماء قبل ٤٠٠ سنة جاءه احد المؤمنين طالباً منه ان يشفع له بحاجة عند بعض السلاطين فاستجاب وكتب (الى اخي فلان) أي الى السلطان.. عندما وصل الكتاب الى السلطان اهتم بها السلطان كثيراً وقال سأدفن هذه الورقة معي.. حتى عندما يأتيني الملكان اقول ان الشيخ الفلاني او العالم الفلاني عبر عني بأني

وبهذا الاعتصام ستكونون معتصمين لا خوف عليكم. ثم تبدأ الآية تنهانا عن خلاف ذلك تقول: (وَلَا تَفْرَقُوا) لاحظوا المقابلة ما بين الامرين امر الاعتصام بفوائده الجمّة، وأمر التفرقة لتداعياته السيئة، القرآن الكريم ليس له مصلحة فينا وانما ارشاد وتعليم وتوجيه منه لنا، ان هذه الطريقة طريقة التفرقة.. طريقة غير مجدية لكم، وستجعلكم في مشاكل تلو مشاكل بخلاف الاعتصام.. ثم القرآن ينبه الى خصوصية هذه المقابلة بين الامرين قال: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا) هذا الشق الاول الذي قلنا هذا الأمر عبر عنه الالزام او الارشاد في مقابل قال (وَلَا تَفْرَقُوا) في مقابل ان ينهانا عن التفرقة ثم القرآن يذكر يقول (وَإِذْ كَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ) الانسان في بعض الحالات ينسى.. عندما نتقل من ظرف زمان الى آخر ننسى، الانسان في حالة المرض تجده يعطي نفسه موثيق والتزامات اذا كان مريضاً، ثم بعد ذلك الله تعالى يمن عليه بالصحة.. سينسى تلك الحالة التي كان فيها وينسى الوعود ويتنكر للوعود التي كان يعطيها لنفسه.. لماذا؟! لأن هذه الحالة حالة ان ننسى اشبه بالوضع الطبيعي في بعض الحالات، القرآن الكريم ينبه هذه مشكلة لا بد ان تحلها ايها الناسي.. اذكر في المقابل نحن غافلون وغير ملتفتين..

القرآن الكريم يقول (وَإِذْ كَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ).. ما ماهي النعمة قالت (إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ) الآية لم تقول فصالحكم، العدو مع عدوه، العداوة لا تبقى وهي غير محببة، اذا احد حاول ان يجمع قالوا (صالحهم)

## من وحي نطقة الجمعة

بقلم: طالب عباس الظاهر

### (خيارنا التوحد لا الفرقة)

كلنا تقريبا يتذكر ومنذ نعومة أظفارنا.. الحكمة من وراء حكاية العصي عندما تكون مجتمعة بحزمة قوية، وكيف إنها عصية على الكسر، بينما تكون نفس العصي ضعيفة وسهلة الكسر عندما تكون متفرقة؛ أي واحدة.. واحدة.

**إذن فمن مصلحة مَنْ أن نكون متفرقين ومجزئين؟**

طبعاً، لا يحتاج هذا الأمر الى تفكير طويل.. لأن اجابته واضحة.. إذ لا يخدم هذا سوى أولئك الأشرار أعداء العراق، الذين لا يحبون الخير لهذا الشعب، ويفرحهم تمزقه وتفترقه.. تناحر أبنائه.. شيوع الفوضى والخراب فيه.. بل يغيظهم انتصاره، ويبيكهم فرحه خاصة فرحة انتصارنا الباهر الذي أذهل العالم على ارهايبي داعش.. فقد علمتنا التجارب المتتالية، بأن الأشرار لن يتركونا بسلام.. نعيش في بلدنا بأمن وأمان، وكنا نتساءل ماذا يطبخون لنا بعد داعش!؟

لقد رأينا رؤية العين، ولمسنا لمس اليد.. كيف إنهم يحاولون بشتى الطرق والأساليب الخبيثة الماكرة.. أن يزرعوا الفتنة بين مكونات الشعب الواحد.. كرد وعرب ومسيحيين وتركمان وصابئة ويزيديين وغيرهم، والدين الواحد.. سنة وشيعة، والطائفة الواحدة.. شيعة وشيعة.. عرفنا كيف يفكرون ليل نهار كيف يحاولون استغلال الفرص السانحة من أجل تحطيمنا، ومع الأسف الشديد البعض منا تبهره وعودهم، تخدعه ألسنتهم؛ فيكون مغفلاً تنظلي عليه أساليب مكرهم الخفية ومخططاتهم الخبيثة؛ فيكون أداة التنفيذ.. بقصد أو من دون قصد، من حيث يدري أو لا يدري، ومطية من أجل زرع الغمام الفتنة

والتناحر والتمزق بين مواطني البلد الواحد. **(اعتصموا)**

فعل أمر يشير الى الالتجاء والاحتباء بركن حصين من خلال التماسك والتوحد في مواجهة أخطار الأعداء الذين يريدون الشر بهذه الأمة، ومن أجل حماية أهداف نبيلة تخدم الناس والحياة، وتخدم مصالحهم في الدنيا والآخرة، وهو خطاب رباني الى المسلمين جميعاً يجعلهم أقوياء، وأصحاب منعة في دولتهم أمام أعدائهم في حالة المواجهة.. وطبعاً من أبلغ شواهد هذا الاعتصام بالله تعالى.. توحدنا في مواجهة ارهايبي داعش، وقد نتج عن هذا التوحد الانتصار المبهر، فلولا الفتوى المباركة وهذا التوحد؛ لما استعطنا دحر هذه الزمر الباغية المجرمة في اجتياحها لثالث العراق تقريبا، بهذا الزمن القياسي الذي لا يخاطر بحسابات أي خبير عسكري أو محلل استراتيجي في العالم.

**(لا تفرقوا)**

وفي مقابل اعتصموا.. لا تفرقوا؛ وهي بمعنى التشتت في التوجه، والاختلاف في الكلمة، واعتصموا هنا في موضع أمر بالنهاي أيضاً، ومن ثم التحذير من العواقب الوخيمة لمثل هذا الأمر.. أمر الفرقة والتناحر والتباغض.. وما يتبعه ويترتب عليه من آثار سلبية.. إذ إن ذلك يؤدي بالنتيجة الى الضعف والضعفة والانهار والتشتت، وبالتالي عدم القدرة على مواجهة الأعداء في اللحظات الحرجة والحاسمة في تقرير المصير.

**ولو تساءلنا ماذا سيكون وضع العراق لو لم نتوحد في مواجهة داعش ونتنصر عليه؟** طبعاً، وكما في نوايا تلك العصابات الداعشية الإرهابية وشعاراتها المعلنة منها والسرية..

فقد كانت تستهدف الجميع بفكرها العدواني المتطرف، ولم يسلم أحد من اجرامها ووحشيتها وتطرفها، لقد أثبتوا للعالم بأنهم أعداء الحياة.. أعداء التحضر.. أعداء الإنسانية.

إذن، ليكون هذا حافزاً لمزيد من التوحد بين مكونات هذا البلد من عرب وكرد وتركمان ويزيديين وصابئة وغيرهم من أعراق وإثنيات.. تحت خيمة عراق عزيز موحد.

**(أخلاق العقلاء)**

من صفات العاقل أن لا ينسى وهو في زمن الرخاء واليسر، لا ينسى ما كان عليه في أزمان الشدة والعسر التي مرت عليه لفترات طويلة من الزمن، وقد فرجها الله تعالى عليه برحمته، لقد منَّ الله تعالى على هذا الشعب بالنصر المؤزر على عصابات داعش الإجرامية، ومن قبلها بالحرية والعنتق من أغلال الطغيان، لكي يكونوا إخوة في الدين والوطن.. فالعراق وطن خير معطاء يسع الجميع، ولا يضيق على أحد من أبنائه.. لذا سبيلهم للمحافظة على هذه النعمة نبذ لغة التهديد والتصعيد بينهم، والاحتكام الى لغة حوار موضوعي هادئ، وأن يتشاركوا في سرائه وضرائه.. ويضعون يد بيد من أجل مصالحه العليا.. ويتصدون للأعداء كحزمة عصي قوية متماسكة، لا عصي متفرقة ضعيفة.. تكون مطمع الأعداء لكسرهما الواحدة بعد الأخرى لا سمح الله، نتيجة أو هام تزين للبعض أطماعهم، أو خدع ومكائد حاقدة تنظلي عليهم، فلا مجال للعداوة والبغض والتناحر، لأن هذا لا يخدم سوى أعداء العراق.. ليكون خيارنا التوحد لا الفرقة.

# القبور

سؤال العدد

: ما حكم الوقوف على القبور من غير علم ؟

سؤال العدد السابق

هل يجوز استخدام السحر في عمل الخير ودهر الشيطان في بعض النفوس؟

الجواب :: لا يجوز .



حسب رأي سماحة

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

اعداد / محمد حمزة جبر

ممرات فيها لتسهيل عملية الدخول والخروج منها وتفادياً من المشي على القبور وعدم تخريبها، فما الحكم في ذلك؟ وما هو حكم وضع عمود إنارة في وسط المقبرة لتسهيل عملية الدفن ليلاً؟

الجواب: آ- لا بأس به ما لم يخالف وقفتها ولم يزاحم دفن الآخرين فيها. ب- يجوز إلا إذا كان هناك عنوان يقتضي المنع كاهتك أو التصرف في ملك الغير بلا مسوغ.

ج- يكره تجديد القبر بعد اندراسه الا قبور الانبياء والاصياء والصلحاء والعلماء. ا د- لا مانع منه.

هـ- يجوز وضعها ما لم يخالف شرط الوقف أو يمنع عنه المتولي ومنه يظهر حكم إزالتها.

و- أما وضع أعمدة الإنارة فلا بأس به وأما عمل الممرات فجاز أيضاً ما لم يزاحم الدفن فيها أو يتوقف على تخريب ما لا يجوز تخريبه.

السؤال : ماهي الاعمال المستحب فعلها للميت ؟

الجواب : زيارة القبر ورشه وقراءة القرآن وفعل الخيرات له .

السؤال : هل يجوز تخريب او ازالة بناء بعض القبور التي علم اندراس ميتها ؟

الجواب : يجوز الا اذا كان عنوان يقتضي المنع كاهتك او التصرف في ملك الغير بلا مسوغ .

السؤال : ما حكم زيارة القبور للحائض والحامل و ما افضل مايمكن عمله عند زيارة القبور ؟

الجواب : يجوز ذلك لهما و يمكنكم مراجعة آداب الزيارة المكتوبة في كتب الزيارات في اعمال زيارة القبور كمفاتيح الجنان .

السؤال : توجد في منطقتنا مقبرة موقوفة لدفن المؤمنين وتعتبر الوحيدة لأهالي

المنطقة :

آ- ما حكم بناء ظاهر القبور فيها؟

ب- هل يجوز تخريب أو إزالة بناء بعض القبور التي علم إندراس ميتها؟

ج- تجديد بناء القبر بعد إندراسه بسبب العوامل الطبيعية، فما هو الحكم في ذلك؟

د- ما هو حكم وضع ألواح من الرخام بحجم القبر يكتب اسم الميت وتاريخ الوفاة وبعض الآيات القرآنية مما لا يصدق عليه عنوان البناء؟

هـ- يلاحظ على بعض القبور وجود بعض خواص ومستلزمات الميت موضوعة أو مثبتة

عليها مثل (الملابس، العكاز، النعال، قربة الماء، بعض القنينات الفارغة، الفرش ... الخ) حيث يلاحظ أن بعضها جديد،

وحيث تسبب هذه توسيع المقبرة بعد فترة من الزمن. فما هو حكم وضعها؟ وما حكم إزالتها من قبل غير أهل الميت

أو من قبل القائمين على المقبرة؟

و- ينوي القائمون على المقبرة بعمل

# أخبار ومتابعات

## موجز العناوين

• انتخاب العراق بمنصب نائب الرئيس خلال مشاركة وزارة الثقافة أعمال الدورة ٢٢ لاجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية في الصين...

• وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تناقش تفعيل دور الاعلام في ابراز اولويات انجازات البرنامج الحكومي تثقيف المستفيدين من رواتب الحماية الاجتماعية ومعالجة الاشكاليات من خلاله.

• مدينة انطويرين البلجيكية تستقبل نسخة شبك ضريح الإمام الحسين عليه السلام وعرضه في حسينية الزهراء قبل نقله الى أحد المتاحف البلجيكية...

• مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة تؤكد ان طلاب المدارس سيتسلمون هذا العام كتباً منهجية متكاملة مع بداية العام الدراسي الجديد..

• اهالي الموصل يزورون مرقده الإمام الحسين (عليه السلام) وتقديم الشكر للقوات الامنية وابطال الحشد الشعبي لتضحياتهم الكبيرة من اجل تحرير مدينتهم من الارهاب...

## لواء علي الأكبر يتفقد عوائل الشهداء في مدينة البصرة



زار آمر لواء علي الأكبر اللواء علي الحمداني والوفد المرافق له عوائل الشهداء الذين سقوا بدمائهم الزكية ارض الوطن ، وكانت الزيارة هذه المرة لعوائل الشهداء في محافظة البصرة. وقال الحمداني : يتوجه قادة ومشايخ اللواء بعد كل معركة الى عوائل الشهداء لمواساتهم والوقوف على احوالهم. وأضاف : كانت زيارتنا هذه الى عدد من عوائل الشهداء الذين استشهدوا في معركة تحرير تلعفر، مؤكدا على ان الزيارات مستمرة الى العوائل التي ضحت بأبنائها في سبيل الدفاع عن الوطن ومقدساته ، مشيراً الى المواقف الطيبة التي يتمتع بها مقاتلو اللواء والدور المشرف في كل المعارك التي خاضوها.

## هيئة الحشد الشعبي تبحث مع العمليات المشتركة الاستعدادات العسكرية المقبلة



اجتمع نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس مع العمليات المشتركة بشأن الوجة المقبلة للعمليات، أكدت ذلك وكالة نحن الخبر مضيغة ان (ابو مهدي المهندس) بحث مع قيادة العمليات المشتركة الاستعدادات العسكرية لتحرير ما تبقى من الاراضي المغتصبة بيد داعش الارهابي. وأضافت ان الجانبين بحثا أيضا تنظيف المدن المحررة من العبوات الناسفة والألغام وتأمين عودة العوائل النازحة لمناطق سكناتهم.

بالارقام

بالارقام

بالارقام

60 شركة سعودية استثمارية في الدورة الرابعة والأربعين لمعرض بغداد الدولي ....

3283 مليون برميل يوميا من نفط الخام عام ٢٠١٨ حسب توقع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)...

32 دولة تشارك في أعمال المؤتمر الخامس عشر لخدام المنبر الحسيني في مدينة أصفهان الإيرانية...

173 نائبا من اصل ٢٠٤ صوتوا على رفض استفتاء إقليم كردستان...

110 ترليون دينار موازنة العراق العام المقبل...

75 مليار دينار بكلفة مشروع الطريق الحولي في محافظة كركوك...

## لواء الطفوف يطهر قرىتي حجيرة الشمالية والجنوبية غرب الموصل

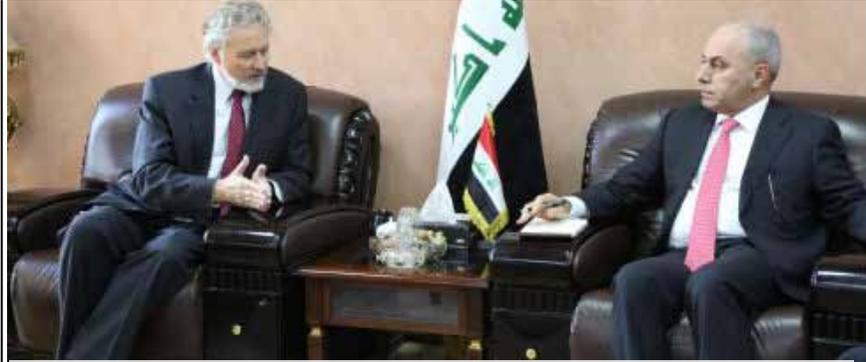


طهرت قوات لواء الطفوف اللواء الثالث عشر في الحشد الشعبي قرىتي ام حجيرة الشمالية والجنوبية قرب المحلية غرب مدينة الموصل. وقال آمر لواء الطفوف قاسم مصلح: ان قوات اللواء انطلقت وفق الاهداف المرسومة لتطهير القريتين غرب مدينة الموصل، وذلك بعد ورود معلومات استخبارية بتواجد عدد من الارهابيين في تلك القرى. وأكد «مصلح» ان اللواء أعلن تطهير تلك القرى بوقت قياسي.



### وزارة التعليم العالي تناقش آليات التقييم العلمي وتطوير المجالات العلمية العراقية

ناقشت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي آليات التقييم العلمي وسبل ارتقاء المجالات العلمية العراقية الى العالمية عبر تطبيق معايير سكوباس. وقال وكيل الوزارة للشؤون الادارية الدكتور محمد عطية السراج خلال اجتماعه بلجنة السياسات العليا ان الوزارة تسعى لتطبيق المعايير اللازمة في نشر البحوث العلمية للباحثين في المجالات العراقية بدلا من نشرها في مجلات اجنبية وتطبيق المعايير اللازمة لدخول محركات البحث الرصينة مثل سكوباس كفيل بالانتقال بتلك المجالات من المحلية الى العالمية، مؤكدا على ضرورة التوسع العمودي وتطوير اساليب التدريس والبنى التحتية والبحثة والمعلوماتية وتوفير البيئة العلمية المناسبة، وأهمية تأسيس المركز الوطني للتدريب لتوفير الدورات اللازمة لجميع الاختصاصات وبمختلف المستويات الوظيفية عبر اعتماد مناهج عالمية حديثة بما يساهم في تطوير العمل في كافة تشكيلات الوزارة.



### وزارة التجارة تبحث مع الجانب الامريكي تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين

أكد وزير التخطيط / وزير التجارة وكالة الدكتور سلمان الجميلي ان جميع العقود التي تبرمها وزارة التجارة مع الشركات الاجنبية والخاصة بتجهيز القمح والرز يجب ان تكون مطابقة للمواصفات العراقية التي لا يمكن تجاوزها باي حال من الاحوال، بالاضافة الى ان اسعار الشراء تخضع للبورصة العالمية والتركيبة السعرية لمادتي القمح والرز، جاء ذلك خلال لقاء الوزير الجميلي بالوزير المفوض للشؤون الاقتصادية في السفارة الامريكية ببغداد لاري ميمونت، وأوضح بيان اصدره المكتب الاعلامي ان الجميلي بحث مع ميمونت ليات وإجراءات توقيع مذكري التفاهم بين الجانبين العراقي والامريكي الخاصتين باستيراد القمح والرز من الولايات المتحدة الامريكية لأغراض البطاقة التموينية من جانبه ابدى مسؤول الملف الاقتصادي في السفارة الامريكية في بغداد لاري ميمونت رغبة بلاده في تطوير علاقاتها الثنائية مع العراق في الجوانب الاقتصادية والتجارية .. مشددا على ضرورة الاسراع في توقيع مذكرات التفاهم المشتركة بين البلدين.



قالت:

(خالد المفرجي) نائب محافظة كركوك، ندعو العقلاء والحكماء ورئاسة اقليم كردستان الى التمدنة وإعطاء فرصة للحوار وتجنب التصعيد



قالت:

(رحاب العبودة) النائبة عن محافظة البصرة: امانة مجلس الوزراء تعامل ٢٠٠٠ معلم بصري كمواطنين احتياط...



(إياد علاوي) نائب رئيس الجمهورية: مساحة الأراضي المزروعة في العراق تراجعت بنسبة ٧٥٪...

# لو خليت قلبت..

## سماحة الشيخ الكربلائي يكرم مواطناً واسطياً لأمانته ويدعو ان يكون قدوة للجميع



الاحرار/ حسين نصر - تصوير/ صلاح السباح

بين من ينتهز مكان مسؤوليته ليسرق أتعاب الناس وحقوقهم، وبين من يعيش ظروفاً صعبة للغاية إلا أنه يضرب مثلاً كبيراً بالأمانة، أمران متناقضان جداً، إلا أن رمزية الرجل الأمين والمحب للخير هي التي تسود، لتحصد جائزتها في الدنيا والآخرة، فتجسدت هذه الفضيلة الإنسانية في رجل من أهالي مدينة واسط يدعى (عبد الله عذاب حسن) عندما وجد مالا ضخماً مرمياً بين النفايات ليرجعه فوراً إلى أهله.

آسيا الفضائية حيث أثارت فينا الإعجاب والتقدير والتحفيز في الاقتداء بهذه المبادئ التي تجسدت في هذا المواطن». ويضيف الشيخ الكربلائي، «لقد تحلّى هذا الرجل بالعفة والزهد في الدنيا والاعراض عن حطام الدنيا مع احتياجه الشديد الى المال، ومع ما يراه في والدته من المرض، ومع ما يراه في اولاده من الحاجة الكبيرة فهناك ضغط نفسي يمر به الانسان حينما

وعائلته، تكريماً واعتزازاً به ولأمانته. ويقول الشيخ الكربلائي: «نحن نحبي ونثمن ونقدر باحترام كبير المبادئ التي يتحلّى بها جناب المواطن عبد الله (أبو علي) وحقيقة نتمنى ان الكثير من المسؤولين ومن هم في موقع المسؤولية ومن يتصدون لإدارة الامور في البلاد ان يقتدوا بهذا المواطن، ونحن ايضا نعتبره قدوة لنا، حينما شاهدنا وسمعنا قصّته التي تناولتها قناة

(عبد الله).. عامل نظافة، يعيش ظروفاً معيشة سيئة تشبه ظروف زملائه في نفس العمل، إلا أن هذا الرجل لم تمنعه ظروفه الصعبة أن يمارس دور الإنسان الحقيقي، فيؤدي الأمانات إلى أهلها، وهو العمل الصالح الذي كان بعين ورضا المرجعية الدينية العليا، حيث استقبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في مكتبه بالصحف الحسيني الشريف، الرجل الأمين (عبد الله)



اجل المعیشة ولا اقبل بأن اخذ أي مبلغ من الحرام بالرغم من صعوبة حالتي المعیشية، صحیح أنني وجدت هذا المبلغ الكبير من المال، إلا أنني لم امدّ يدي عليه، وعندما أرجعته إلى مالكة، فرح فرحاً شديداً ووضع المال أمامي وقال لي خذ منه ما تشاء، إلا أنني رفضت أيضاً».

ويضيف عبد الله، «تشرفت بلقاء الشيخ الكربلائي وتشرف بالمرجعية الرشيدة والتفاتها، وهذا التكريم يعتبر رفعة رأس لي وفخر أمام أهلي وأقربائي وجيراني الذين



أعجبوا بتصرّفي وأمانتي، وأنا أدعو الله تعالى أن يحفظ لنا المرجعية والحشد الشعبي المبارك».

فيما قالت والدة (عبد الله عذاب): «نحن لا نقبل بالمال الحرام، فالمال يزول والدنيا زائلة ولكن الحرام لا نقبل به رغم ظروفنا الصعبة، والحمد لله أن ولدي قد أرجع المال لصاحبه وهذه بالطبع ثمرة تربيته لأبنائي منذ الصغر على الصدق والأمانة ومحبة الناس».



بمحافظة واسط، ووجدت مبلغاً من المال فأخذته إلى البيت، وفي اليوم التالي احتجت مبلغاً من المال فذهبت واقتضت من احد الاخوة ولم اتقرب الى المال الذي وجدته، فبدأت بالبحث عن صاحب المال وبمساعدة عمي وكان هناك كتاب طابو مع مبلغ المال فبعد البحث والاتصال وصلنا الى الشخص صاحب المال وذهبنا واعطيناه المال وكان المبلغ (١٦ مليون دينار)».

ويبين عبد الله، ان «ظروفه الصعبة نسبة لعمله كأجير يومي وبراتب قليل في البلدية، ونفقات والدته المريضة ومبلغ إيجار بيتهم الذي يسكنون فيه، إلا أن المبادئ الحية والشريفة لا يمكن تموت بأي ظرف من الظروف، والحمد لله أنا اجاهد واعمل من

يرى اطفاله وعائلته بحاجة الى الثياب والى المصروفات والى المسكن وحينما يكون بهذه الحاجة الشديدة ويعرض امامه المال ولكن نفسه تأبى وتتعفف عن الحرام»، مينا ان «كثيراً من الناس في مثل هذا الموقف يمكن ان يعيشوا حالة من الصراع فالشيطان يدعو الی ان يمد يده الى المال، وصوت الخير والصوت الالهي وصوت العفة والنزاهة يدعو الی ان يكون متعففاً عن هذا الحرام، فيتحمل ويصبر على ظروفه الصعبة».

ويتابع سباحته حديثه قائلاً: «هذا نموذج للمواطن البسيط الفقير وهو قدوة الى الاخرين وقدوة الى المسؤولين، فالنموذج الطبيعي هو ان يكون المسؤول قدوة الى الاخرين لكن اصبح الان المواطن (عبد الله) هو قدوة للآخرين، ونحن ندعو وسائل الاعلام ان يقدم كقدوة واسوة يقتدى به من المواطنين والمسؤولين خصوصاً مع الظروف التي يمر بها العراق في الوقت الحاضر والذي يحتاج الى ابراز مجموعة من المبادئ على رأسها العفة والنزاهة والاخلاص».

ويؤكد سباحته أن «ما شاهدناه يمثل منهجاً رائعا من هذه المبادئ الاساسية ولذلك نحن من اجل ان نظهر اهمية هذه المبادئ ونظهر المواطن القدوة في تجسيد هذه المبادئ دعوانا الى العتبة الحسينية المقدسة من اجل تكريمه والتعبير عن الاعتزاز به والافتخار به كنموذج يحتذى به، وندعو وسائل الاعلام ان يركزوا على هذه الحالة كنموذج مبادئ يقدم الى المسؤولين اولاً والمواطنين الاخرين ثانياً»، موضحاً أننا «بحاجة ان نتحف المواطن والمسؤول اولاً على ان يتحلى بهذه المبادئ وان يكون قدوة للآخرين ونحن شاهدنا المكان الذي يسكن به الاخ عبد الله والمستوى المعيشي الصعب له ولكنه اعاد المال لصاحبه مؤدياً شرف الأمانة».

ويسرد المواطن (عبد الله) قصته في الأمانة قائلاً: «أعمل موظفاً في البلدية بأجر يومي كعامل تنظيف، ودائماً عندما اقوم بتنظيف الشوارع وحمل النفايات عنها، أقوم بتمزيق اكياس الاوساخ، وكان أن مزقت احد أكياس النفايات المرمية في منطقة (الخوراء)





## نشاطات كبيرة للعتبة الحسينية

# في رعاية الجرحى وعوائل الشهداء

الأحرار / قاسم عبد الهادي

صلاة العشاءين جماعة وزيارة مرقد الامام ابي عبد الله الحسين «عليه السلام» ثم التبرك بمضيفه الشريف والحضور لمجلس عزاء في الصحن الشريف وذكر لشهدائنا الابرار، بعدها العودة والتهيؤ لبرنامج اليوم التالي وهو التوجه لمدينة النجف الاشرف لزيارة مرقد امير المؤمنين «عليه السلام» وكذلك زيارة قبور شهدائهم الابرار ثم التبرك بمضيف العتبة العلوية المقدسة ثم العودة لمدينتهم حاملين معهم عقب اضرحة ائمة الهدى «عليهم السلام».

### زيارة محافظة المنشي

عملاً بفتوى المرجعية الدينية في وصاياها لتفقد عوائل الشهداء الابرار ومتابعتهم ورعايتهم وتلبية احتياجاتهم فهم من حثوا ابنائهم وأبائهم للجهد وكما وصفتهم المرجعية في احدي خطبها بانهم اصحاب

### استضافة عوائل الشهداء من

#### محافظة البصرة

ضمن برامج شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى المستمرة في استضافتها لعوائل الشهداء الابرار لزيارة العتبات المقدسة في مدينتي كربلاء والنجف الاشرف، حيث استقبلت الشعبة وفد من عوائل الشهداء من محافظة البصرة وكان باستقبالهم في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» للزائرين مسؤول الشعبة الحاج احمد رسول وبرفقة السيد حيدر الخطيب ولمدة يومين وبواقع (١٥) عائلة مقسمين على (٥٥) زائراً وبالتنسيق مع مؤسسة آمنة لرعاية الايتام في محافظة البصرة، وكان برنامج اليوم الاول بعد الاستراحة التوجه للعتبة العباسية لزيارة مرقد ابي الفضل العباس «عليه السلام» ثم التوجه لإداء





الایادی الطاهرة، تواصل شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى التابعة الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة دعمها وتواصلها مع عوائل الشهداء الابرار في زيارات ميدانية مستمرة في كل المحافظات، فقد قام وفد من الشعبة المتمثل بالحاج احمد رسول وبرفقة السيد حيدر الخطيب والمشايخ الكرام بزيارة تفقدية للاطلاع على الاحوال المعيشية التي تعاني منها عوائل شهداء الحشد الشعبي والقوات الامنية في محافظة المثنى وتلبية احتياجاتهم المنزلية من اثاث وترميم وغيرها، الى ذلك تحدث اخ الشهيد (محمد كاظم نعيمة الظالمی) مع الوفد القادم شاكراً تواصلهم المستمر وزياراتهم المباركة لهذه العوائل الكريمة وتلبية كل ما يحتاجونه محلهم أمانة سلامه لممثل المرجعية الدينية ساحة الشيخ الكربلائی لعطفه الابوي تجاههم ومتابعته لعوائلهم سائلاً المولى عز وجل ان يحفظ القائمين على هذه الخدمة المباركة، فيما تواصل إدارة الشعبة عملها المستمر ايضا بزيارة الجرحى من الحشد الشعبي لاسيما الحضور في مجالس الفاتحة للشهداء وكذلك إقامة البرامج والنشاطات

السيد الخطيب كلمة باسم العتبة المقدسة موضحا خلاها (عظيم منزلة الشهداء الابرار وأجر المجاهدين المرابطين على الساتر، مستشهدا ذلك بأيات من الذكر الحكيم) اذ قلد الوفد القادم عائلتي الشهيدان راية متبركة بقبة سيد الشهداء «عليه السلام» تعظيماً للتضحيات الجسيمة التي قدمها اولادهم نصرة للأرض والعرض، الى ذلك استأنس ذويها بهذه

الحسينية المقدسة محافظة البصرة لحضور مجلس فاتحة الشهداءين سهيل عبد الله الموسوي احد شهداء الحشد الشعبي من لواء علي الاكبر «عليه السلام» الذي نال شرف الشهادة في قاطع عمليات تحرير الموصل - البعاج، والشهيد عيال زغبيون عودة الساعدي احد ابطال لواء الطفوف الذي نال شرف الشهادة في قاطع عمليات تحرير الموصل - تل الجحش وهو أحد



المبادرة القيمة لإدارة العتبة المقدسة لتابعيتها لعوائل الشهداء وتقديم يد العون والمساعدة لهذه الشريحة الكريمة التي اعطت ابنائها تلبية لنداء المرجعية ونصرة الدين والمقدسات.

المغدورين الثلاثة الذين طالتهم يد الغدر الجبانة بعد تأديتهم الواجب المقدس وعودتهم لمنازلهم، وقد حضر وفد الزيارة عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة الحاج فاضل عوز والسيد حيدر الخطيب وبرفقة السادة الخدم والمشايخ الكرام حيث القى

الاخري كالسلة الرمضانية وكسوة العيد والمخيمات الكشفية للأيتام وغيرها التي تصب في خدمة عوائل شهدائنا الابرار.

**زيارة محافظة البصرة وحضور مجلسا فاتحة** مواصلة لعوائل الشهداء الابرار وإكراما لتضحيات ابنائهم زار وفد من العتبة



بعضهم أبرز شخصیة (الإمام) فنیاً وآخرون عبّروا عن حبّهم لفن الرسم..

## فنانون شباب یقیمون معرضاً تشکلیاً احتفاءً بأمیر المؤمنین (علیه السلام)

أقیم لیوم واحد فقط، وتحوّلت بین أروقة الفن والصفحات المشرقة لبطل الإسلام علی بن أبی طالب (علیه السلام)، وتحدّث لها الشیخ مهدي الحمدانی مدیر مؤسسة البدر المیرة قائلاً: «بالتعاون مع شعبة معرض كربلاء الدولي بقسم النشاطات العامة بالمعتبة الحسینیة المقدسة، أقامت مجموعتنا الشبابة أول معرض تشکلی

رسالتها أن الفنّ حاضرٌ دائماً ومهم بالوقت ذاته لیحفّل بتجسید الشخصیات الإنسانیة العظیمة، حیث أبرز الفنانون الشباب وعبّر لوجاتهم الفنیة شخصیة أمیر المؤمنین (علیه السلام) وصفات ومبادئ هذا الرجل الذی سحرت شخصیته وحياته الأعداء قبل الأصدقاء. مجلة (الأحرار)، زارت المعرض الذی

احتفاءً بـ (علی) الإنسان والفکر والعدالة، ارتأت مجموعة أهل البیت (علیهم السلام) الشبابة للفن، استذکار سیرة الإمام علی بن أبی طالب (علیه السلام)، من خلال إقامتها لمعرض فنی فی منطقة بین الحرمین الشریفین بكربلاء. المجموعة الشبابة التابعة لمؤسسة (البدر المیرة للإغاثة والتنمية)، استطاعت إیصال



الأحرار/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ صلاح السباح





تعاليم أهل البيت (عليهم السلام)، مضيفاً ان «خططنا المستقبلية تتمثل بإقامة دورات تطويرية للرسامين سواء داخل او خارج كربلاء»، مشيراً إلى ان «ختام المعرض شهد تكريم الفائزين للوحات الثلاثة الاولى بشهادات تقديرية من قبل العتبة الحسينية المقدسة وبعض الجوائز العينية».

من جهته تحدّث المشارك حسين رياض طه، أحد طلبة طب الاسنان في كلية الحسين الجامعة قائلاً: «يعد هذا المعرض فرصة كبيرة للشباب من اجل ابراز مواهبهم وخاصة انه تزامن مع عيد الغدير الاغر لذلك ان اغلب لوحاتنا كانت تتحدث عن سيرة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد شاركت بلوحتين فقط؛ الأولى تظهر فيها الإمام علياً (عليه السلام) مع سيفه ذي الفقار والثانية تناولت موضوعة الإمام علي أبي الأيتام، واستخدمت فيها مواد بسيطة بينها (السكر والشاي والبهارات وايضا السكر الملون)».

وتابع حديثه، «الهدف من اقامة هكذا معارض هو لتوعية الشباب والاهتمام بمواهبهم واعطائهم فرصة للإفصاح عنها خصوصا من الناحية الدينية بعيدا عن الرسومات الاخرى التجريدية اضافة الى الاهتمام باللوحات الخاصة بالحشد الشعبي ولي عدة لوحات في هذا الموضوع، لأنه لولا الحشد الشعبي لربما لم نستطع تشكيل هذا المعرض بأمان».

ويستطرد طه في حديثه، أن «هوايته بالرسم والتشكيل جعلته يذهب إلى استخدام وسائل فنية جديدة، من بينها (الرسم بالظلال) والذي يتضمن تحريم الورقة وقصها بواسطة الشفرة وتسليط الضوء عليها ليخرج الرسم على الحائط الخلفي

يستذكر سيرة وحياة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ومن بينها ذكري عيد الغدير الأغر وتنصيبه ولياً وخليفة على المسلمين»، مبيّناً ان «الهدف الأسمى للمعرض هو خدمة الدين الاسلامي ومذهب اهل البيت (عليهم السلام) والتواصل مع شريحة الشباب وتعريفهم بالشخصيات الإنسانية العظيمة، خصوصاً بعدما شهدت الفترة الاخيرة إهمالاً واضحاً في هذا الجانب وأعني به نشر الفن وبتعابير مختلفة عن حياة اهل البيت (عليهم السلام)، سواء كان الأمر متعمداً او غير متعمد من قبل البعض».

ويضيف الحمداني، «الفنان هو شخص مبدع وهذه الابداعات والمواهب لا بد ان تستغل وتستثمر بالشكل الصحيح من خلال توفير الفرص المتاحة في ضوء الشريعة الاسلامية»، بحسب قوله.

وأوضح الحمداني ان «المعرض تضمّن مختلف التعابير واللوحات التشكيلية عن حياة الإمام علي (عليه السلام) وعيد الغدير الاغر، وقد شارك فيه رسامون ورسومات من محافظات (بغداد والحلة وذي قار وكربلاء)، وكان عدد اللوحات المشاركة هو ٤٥ لوحة عدا الرسم الحر الذي بلغ عدده ٦ لوحات».

ويقف الحمداني مرّة أخرى على أهمية المعرض وهدفه، إذ يؤكد إنه «رسالة لنشر

او اي خلفية كانت، اما الرسم بالطريقة الثانية بواسطة السكر والشاي والبهارات حيث استطعت من خلالها الحصول على ألوان مختلفة لرسم لوحة جميلة».

طه استثمر فرصة حديثه معنا، لبيّن أن هوايته مع الرسم بدأت بعمر الثنائي سنوات، ويقول: «أنا من محبّي الرسم والتشكيل وأعدّ مجال دراستي وهي (طب الأسنان) فناً أيضاً كون أن جمال الأسنان ونظافتها يرسم لوحة البسمة الجميلة على وجوهنا»، مختتماً حديثه بمطالبتة بإقامة «دورات تقوية ومعارض مستمرة للفنانين الشباب وتسليط الضوء عليهم، خصوصا عبر وسائل الإعلام المتعددة لتصل رسالتهم وأنشطتهم إلى المتذوقين وصنّاع الجمال».





خلال زيارته لمركز الإمام الحسين لصيانة المخطوطات..

## وفد مصري مختص بشؤون التراث يشيد بتجربته البارعة



الأحرار/ حسنين الزكروطي - عدسة/ خضير فضالة

الزائر بطبيعة عملنا والاجهزة التي يتم العمل بها والاستفادة من الملاحظات التي يقدمها الوفد من اجل الحفاظ على سلامة المخطوطات التراثية الإسلامية والعربية والعراقية بالخصوص».

اما اللقاء الثاني فكان مع الدكتورة داليا عبد العال، رئيسة قسم الترميم الاولي في متحف مصر الكبير والتي قالت: «تواجدنا اليوم في دولة العراق الشقيقة وخاصة في محافظة كربلاء المقدسة بعد المشاركة في مؤتمر الكفيل الدولي للمتاحف، و كان لنا الشرف بالقدوم الى مركز الامام الحسين الذي اثبت بأنه مركز يضاهاى المختبرات العربية والعالمية من خلال الاجهزة

بحث يطرق لأول مرة في العراق كان باسم (انواع الصبغات المستخدمة في المنسوجات الاثرية وميكانيكية تلفها)، والذي قابلته اشادة كبيرة من قبل الوفد الزائر.

مجلة الاحرار حضرت هذه الزيارة و اجرت مجموعة من اللقاءات كان اولها مع مدير مركز الامام الحسين لترميم وصيانة المخطوطات ورعاية الباحثين مناف التيمي قائلا: «اليوم تشرفنا باستقبال وفد مختص بترميم وصيانة المخطوطات الاثرية من جمهورية مصر الشقيقة، وجاءت هذه الزيارة بهدف التعرف على طبيعة الاعمال او البحوث الفنية والعلمية التي يقوم بها المركز، وقد عمدنا الى تعريف الوفد

ضمن سلسلة الوفود الرسمية وغير الرسمية التي تستقبلها العتبة الحسينية المقدسة على مدار السنة، تشرف وفد مختص في ترميم وصيانة المخطوطات الاثرية من جمهورية مصر العربية الشقيقة بزيارة العتبة الحسينية المقدسة والاطلاع على مركز الامام الحسين (عليه السلام) لترميم وصيانة المخطوطات ورعاية الباحثين، وقد جاءت هذه الزيارة من اجل تقوية الأواصر والتواصل في المجال العلمي بين البلدين والاطلاع على اهم الدراسات الفنية والعملية التي يقوم بها المركز طيلة الاعوام السابقة، وفي السياق نفسة قام احد الباحثين بالمركز بتقديم





## الارتقاء بمستويات المرأة ثقافياً وزيادة مهاراتها التقنية

یهدف الارتقاء بمستويات المرأة ثقافياً وزيادة مهاراتها التقنية والإلكترونية، انهى مركز الحوراء زینب (علیها السلام) لرعاية الفتيات، دورة تعليم أساسيات التصميم باستخدام برنامج الفوتوشوب باشتراك نخبة مميزة من المتطلعات لتعلم البرامج الكمبيوترية.

وأوضحت مديرة مركز الحوراء زینب (علیها السلام) ومدربة الدورة المهندسة سارة محمد قائلة: «تأتي هذه الدورة ضمن سلسلة دورات في مجالات متعددة منها (الاسعافات الأولية، برامج الحاسوب، فنون الخياطة) يقدمها مركز الحوراء زینب علیها السلام للإناث للنهوض بواقع المرأة في مختلف مجالات الحياة.. واعتمدنا فيها على الدروس النظرية والتطبيق العملي في إيصال المعلومات والتأكد من استيعاب المتدربات لها من خلال اجراء اختبارات تقييمية لكل متدربة، تهدف هذه الدورة للارتقاء بالمرأة من كافة الجوانب (الدينية، الثقافية، العلمية، المهنية والتكنولوجية) ولإكسابها موهبة في مجال التصميم الذي نلاحظ ازیاد الحاجة الى ذوات الاختصاص فيه في الآونة الأخيرة، وفي مختلف المفاصل العملية».

من جهتها بينت المتدربة (تبارك أنور) الطالبة في كلية الطب سبب التحاقها بالدورة قائلة « التحقت بهذه الدورة لأتعلّم كيفية استخدام هذا البرنامج واتطلع الى ان اكون موهوبة في مجال التصميم وبارك لمركز الحوراء زینب علیها السلام جهودهم المبذولة وقد وفقوا في إيصال المعلومات بشكل يدل على مصداقية عملهم وحرصهم الشديد على استفادة المتدربات وكانوا مصداقاً لقول الرسول (ص) زكاة العلم نشره، ونأمل المزيد مثل هذه الدورات التي تنمي المواهب وتصلقها»

أما المهندسة (رباب حسن) إحدى المشاركات فأضافت قائلة « ان هذه الدورات ترتقي بمستوى المرأة فشكراً للعبة الحسينية لتوفير الظروف الملائمة لانجاحها وشكرنا الموصول الى مركز الحوراء زینب علیها السلام الذي أبدى تفانياً وحماساً في عمله في إيصال المعلومات الى المتدربات بشكل يسهل استيعابه والاستفادة منه مستقبلاً».

يذكر ان مركز الحوراء مستمر في اقامة مختلف الدورات المجانية للاناث..



المستخدمة في الدراسات الى جانب وجود باحثين يعملون على بناء مدرسة تراثية حقيقية من اجل تأمين المخطوطات الاثرية والحضارية في البلد». واضافت عبد العال: «اثناء عملي الميداني زرت الكثير من المختبرات العالمية في دول مختلفة وقد رأيت بأن هذا المركز لا يقل اهمية عن المراكز العالمية خاصة ان العاملين في هذا المركز لديهم حماس كبير لتقديم الافضل في المستقبل».

فيما تحدث الدكتور احمد زغير، الباحث البيولوجي في مركز الامام الحسين قائلاً: «قدمت أمام الوفد بحثي الجديد بعنوان (انواع الصبغات المستخدمة في المنسوجات الاثرية وميكانيكية تلفها)، والذي يطرق لأول مرة في العراق حيث تناول الصبغات النباتية القديمة المستخدمة في المنسوجات، فكان موضوع مركز الامام الحسين (عليه السلام) هو دراسة المنسوجات الاثرية في متحف الكفيل من خلال العينات الموجودة، واثناء الدراسة عمدت الى جلب مادة صوف حديثة وتلوينها بالمصبوغات النباتية القديمة، وقد استخدمت في هذه الدراسة خمسة انواع من الصبغات منها صبغة (الزعفران، النينة، الكركم) وغيرها».

وأضاف زغير: «تم استخراج نظام السيلاب (جهاز قياس التغير اللوني)، بعد ذلك اجري عليها عملية التقادم الزمني من خلال عرضها وفق اجواء مناخية مناسبة، وقد اثبتت الدراسة ان بعض الصبغات منها (النينة) تحتاج الى (٨٠ ساعة) لتصبح نسيجاً متقادماً اضافة الى صبغة الكركم الذي اثبتت الدراسات انها الاسرع تأثراً بالأجواء المناخية وقد احتاجت الى خمس ساعات فقط لتصبح نسيجاً متقادماً، موضحاً، ان «هذه الدراسة تبين لنا كيفية الحفاظ على سلامة الصبغات في المنسوجات الأثرية التي تحفظ في المتاحف اثناء تعرضها للظروف المناخية الخارجية».



علي لفته سعيد

## ثقافة المكان وصناعة الذاكرة

معناه الجغرافي في المدلول الطقسي. إن المكان وإن اختلف الكثير من المنظرين والباحثين والنقاد حوله واصدروا عنه كتباً عديدة، بل وأقيمت عنه مؤتمرات بهدف تحليل هذا الارتباط ما بين الإنسان والمكان، وبين الذاكرة وتفاصيل المكان، وبين أهميته واستغلاله، وبين تعريفه على أنه الوطن وبين إن كان يحمل كل الذاكرة المترعة بإحساس الانتماء إلى المكان.. يبقى تعريفه مثلاً في لسان العرب «الموضع، وتعني التوسع المكاني، وتطلق على وكناات الطير والمنازل ونحوها» وهنا تعريف المكان خالصاً بدون ارتباطات معينة أو معيشية، ولأن للمكان علاقة مع الزمان فإن الاختلاف سيكون إن الزمان هو إدراك وملاحظة أي إنه غير مادي والمكان مادي.. ولهذا فإن حركة التدوين والإحساس بالمكان يتبع ما تم حصول الأحداث وتشعباتها وأهميتها ومكانتها وإدراكها. إن المكان روح تستلهم العاطفة لتقبل مدلولاتها، مثلما هو عقل لديمومة تفاصيله.. وكلاهما المكان والأحداث يصنعان التاريخ مثلما يصنعان الذاكرة.

لإضفاء صفة خاصة على المكان، من خلال تفعيل العاطفة الزمانية والتغيرات الجغرافية.. فمدينة مثل كربلاء تحولت إلى حقيقة ليس فقط ذاكراتية، بل إلى منبع لمجريات جديدة.. كون ما جرى عليها من أحداث تاريخية أو زمانية في تحديد المهمة القاموسية، أضفت على المكان قدسية جعلت من الوعي الجمعي أن يسعى لاستخلاص العبر من كينونة هذه الأحداث التي ارتبطت بحدث تاريخي وزماني.. فالحدث معركة الطف والزمان عاشوراء والمكان كربلاء والعاطفة هي الفهم الجمعي.. وكل هذا أثر على الوعي والثقافة التكوينية للأحداث، وهي ثقافة مؤثرة بشكل أو بآخر على الارتكاز العقلي والمنطق المكاني ليتسع إلى مدلول كوني.. بمعنى إن المكان هنا اكتسب درجته القطعية من الأحداث التي لم تعد مجرد ذاكرة، بل إلى ما يمكن أن يمنحه من ثبات ورؤية حاضر وتطلع مستقبل واعتماد ماضوي.. على العكس من الأماكن الأخرى التي شهدت مثلاً أحداثاً تاريخية، ولكن ليس بعظمة ما حصل في كربلاء، فتحوّل المكان إلى مدلول ثوري، مثلما تحول إلى منطق ذاكراتي يعيد تفاصيله في الثقافة الجمعية، ويتطرق إلى

لا يعد المكان مكاناً إذا غابت الذاكرة.. ولا تعد الذاكرة مهمة بغياب المكان.. ليس هذا بمعنى إن المكان مجرد ذاكرة، ولكنه جزء من الروح.. فالمكان جغرافية والذاكرة تاريخ، والتاريخ تحليق في روح الحقيقة، والحقيقة ثبات في المكان.. لذا فإن اهتزاز صدقية التاريخ تؤثر على المكان، مثلما تؤثر على حقيقة الذاكرة وانفعالية الجغرافية.. فالرواية مثلاً تحتاج المكان لأنه يحمل ذاكرة شخصها، وتحتاج تفاصيل الذاكرة لتروي تاريخ الشخصيات وما يحمله الزمان الجغرافي من وعي يحدد أهمية العلاقة الترابطية ما بين هذه المسميات.. من هنا يبدو المكان ظاهراً يرتبط أيضاً بالعاطفة مثلما يرتبط بالعقل.. ومن هنا سيكون السؤال.. هل يحتاج المكان إلى ثقافة تكون منطقة مواءمة ما بين العقل والعاطفة؟ الإجابة ستكون بكل تأكيد بحسب المكان ذاته، وبحسب الذاكرة والذكريات والمنطق الجغرافي للأحداث التي جرت على خارطة المكان.. مثلما ستكون هذه الأحداث ملهمة في تكوين تفاصيلها أو خادشة لها، بمعنى إن التفاصيل المهمة والمؤثرة تختلف عن التفاصيل الحاملة أو المزورة التي يصنعها البعض،



## فجر النهضة.. جا



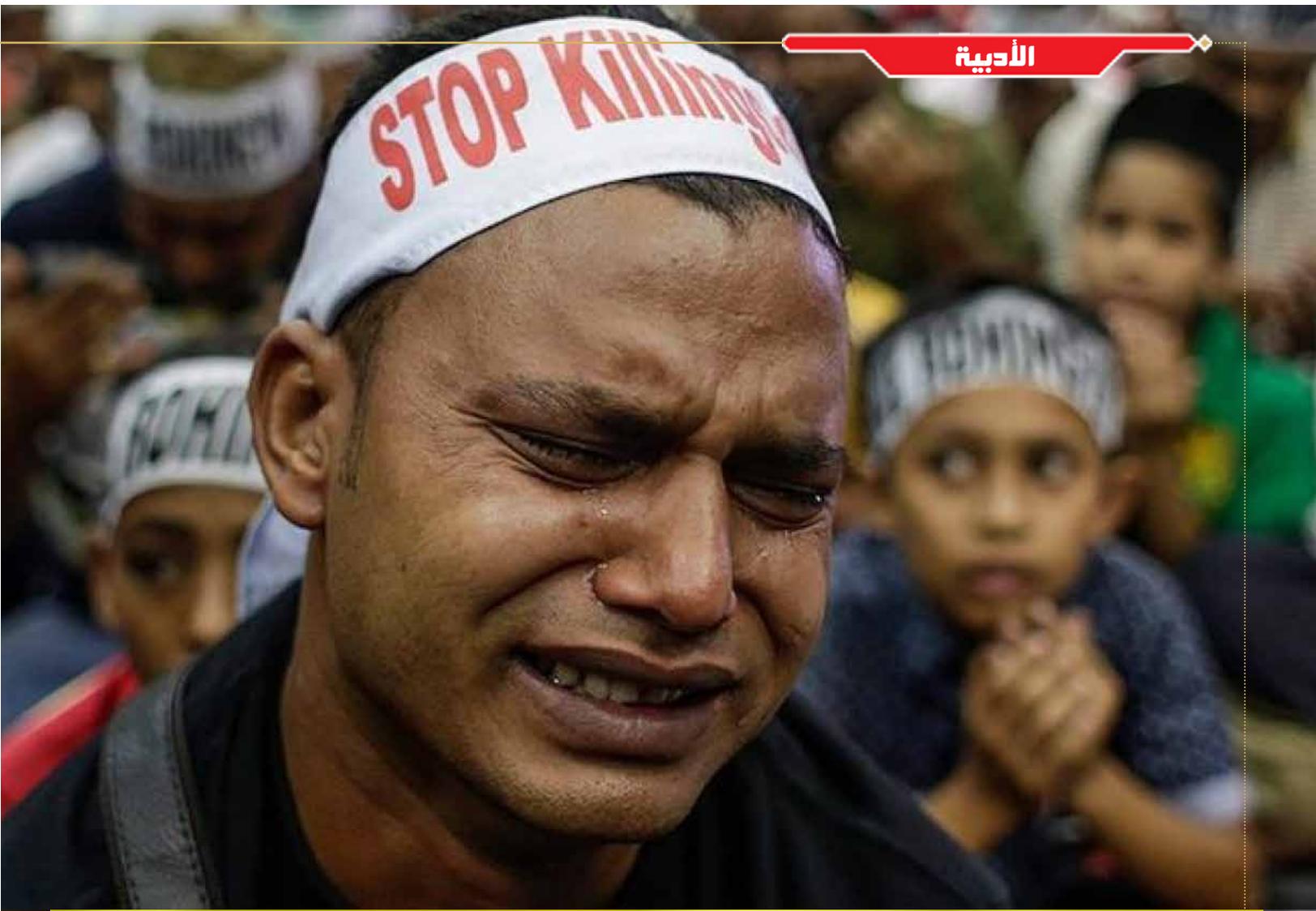
حسين علي الشامي

### العقائل في الطريق الى كربلاء..

الطغيان .. هناك بارض كوفان سفيرا للحسين ، ورسائل جاءت تعلن انها مع الحسين ، أهديتها مستعدين منتظرين ! متى سيدي القدوم ؟ خرج ابو عبدالله ، والعشاق هناك اعترضوه، منعه، لكنه صاحب موقف و ارادة ، و آخر يقول: سيدي على الاقل اترك عقائل الهاشميين هنا..  
ردُّ الحسين كان عظيماً ، فهو الرجل الابي المقتدر : شاء الله ان يراهن سبايا ..  
ابو عبد الله رجل العفة والشرف اطلق سهم النصر منذ ان انطلق ، فصيحاحات زينب لا زالت هناك تدك عرش الطغيان و الى الابد ، وفاطم وام كلثوم في كل خطوة ترددان حمداً لله على نعمة الامل ..  
فهن عقائل الرسالة وسيدات الخيام نصبت لهن في كل بقعة قبة، وكلمات العلم تتدفق سيل جرف امال الظلام ، لتكتمل صورة عاشوراء فيهن ، ومنهن الشام بات اليوم تعرف من هو الحسين؟!!

يبحر اهل المنطق في منطقتهم ويغوص اهل السياسة في بحر خداعهم كي يوجدوا حلو لا منطقية تخرجهم من سوداوية المحن التي قد تُنهى احلامهم وتُخفي تراثهم.  
الشعوب تُغرر، وتُضطهد، وقد تُهزهم قراراتهم، وتُحدد مصائرهم، فتقعُ بسلاسل الوحشية اسيرة، تُضيغُ رغباتهم بيد السراق فتكون تفاعلة ناضجة وطيبة بيد الحاكم المتعطرس ..  
عم الظلام ، واختفى غسق الفجر ، عند اعلان يزيد حاكما ، فمات الضمائر ، وصافح الاوباش حاكمهم مبايعين له ببيعة موت الضمير ، فالحاكم يزيد ..  
أنحط كثيراً ، فدوائر المجون في كل زاوية منه ، الفسق، الخمر، انتهاك المحارم، واستباحة الدماء وكل هذا قليل بنظرهم . طالبوا له بالبيعة متناسين كل هذا واكثر ، مغضي النظر عن فجره و حماقته وقيادة القردة للملكه ..  
الا ان صيحة جاءت من المدينة : مثلي لا يبايع مثله . فاهتر عرش





## مصائب الروهينغا!

رحيم الشهر

وامض بعيدا هاربا (حياي)!  
 إلا هروبا صوب إسعاف  
 في غابة غصبت بأجلاف  
 فتخاصموا في موت أسلاف  
 وجراح نزفك دهشة الخافي  
 تطهير عرقك جورا إسراف  
 أحادهم عشرات آلاف  
 (وصلاح دينك) ميتت (غاي)  
 وكما (لحيذر) زحف أسياف!

احمل دماءك فوق أكتاف  
 (البيود) يهجم لاسلاح يرد  
 المسلمون تقاتلوا فاستضعفوا  
 صاروا غداء رائجا لذئابهم  
 أوجاع سيرك لا تطيق بعيرها  
 امش بعيدا فالبحار غريقة  
 واعثر بحظك بالطغام وقد بدت  
 (لاطارق) يحمي حماك ببرها  
 انهض وشمر ساعدا في ساحها





## علمتنا

الى: معلمنا الكبير - دام ظله - ابياد الياسري

لك من مُحِب في غرامك مُتعبا  
لك من مُحِب لانداءة ما حبا  
ان العواطف قد تجيء وتذهب  
لكن ارى لحق دوماً مُغضبا  
لكن رأيتك سيفاً في المكاره ما نبا  
كان العراق عن الوجود مُغيبا  
فلأنت حقاً للجراح مُطببا  
من جددك الكرار عزمأ لها  
أي المكارم انت لست لها ابا؟  
خيلاً صعباً يقتحمن الاصعبا  
تلد الرجولة والكرامة والأبا  
تنفخ عبيراً من شذاها طيبا  
تهب الحياة وتذكي فيها ما خبا  
تُنمي الى ورع قصرن الاعجبا  
فالنور وقد في جبيتك ما خبا  
من لم ينل من سبب جودك مكسبا؟  
من لم ينل من فيض نبعك مشربا؟  
ارضاً مباركاً وشعباً طيبا  
نورت في جنبه فجراً ارحبا  
لك من مُحِب في هواك مُعذبا  
رغم الحقود ستبقى قائداً وأبا

يا صانع النصر المبين تحية  
يا ايها الرجل الكبير تحية  
انا لم أحبك حب عاطفة  
انا لم أحبك حب عاطفة  
انا لم أحبك حب عاطفة  
لولاك والفتوى التي اطلقتها  
داويت جرحاً نازلاً بمهارة  
يا واهباً للشعب وقد عزيمة  
يا صانع المجد المؤثر في الورى  
علمتني ان القوا في ثورة  
علمتني ان اجتليك قصائد  
علمتني ان الجهاد عقيده  
علمتني ان الشهادة جذوة  
اذهلت بالصمت الجميل وحكمة  
تغشى مهابتك العيون بوقدها  
(الاوك البيضاء طوقت الدنيا)  
(الاوك البيضاء طوقت الدنيا)  
اني ارى فيك العراق وشعبه  
اني ارى فيك العراق بأسره  
يا مالكا عرش القلوب تحية  
تملكت قلبي والقلوب جميعها



## يا حسين..

## كربلاء عادت لتشهد ليلة بلون فجيعةك

حيدر عاشور العبيدي

أغضرت لي سيدي، انني أجيء في ليلة قيامك الكبير، ليلة بدء فجيعةك، أجيء والنار على صدري ملتهبة، وروحي جزعة ونفسي مكروية، سيضي بكائي وكل ثروتي شعور وندم، انحني بهما امام اعداب ابوابك، أمسح تراب أقدام الملائكة والانبياء والصالحين، وأضغط اليدين بشدة على ارضك وأشرب الدموع من عيون الموالين المتوهجين بالألم.

أغضرت لي سيدي، كنت جالسا في حضرتك، ففوجئت بمشهد روعني وجحظت عينا في الأفق بين قبلك والسماء على اصوات الطبول الحزينة، لرؤية راية ظللتني، لاشيء في يدي، ولا شيء في فمي الا بقايا صوت واحد يصرخ بجزع (يا حسين)، وامتزج صوتي مع الاصوات، كقيامه عظمى احتوت كل فضاءات ضريحك بلون الدم وهي تغطيني نفسها بالسواد اعلانا للسير على جراحات عاشوراء الدم، وموت العالم الحي وهو يشاهد طقوس شعائرك، وانت في العالم الحقيقي تمهد الطرق للراجلين اليك بذات الدماء الزاقيات، ما اروعه من توفيق الهي.

عضوك سيدي، نحن نستذكر بأسى موجوع استشهادك، وكربلاؤك تعود لتشهد ليلة فاجعةك، وتشهد العالم بأنك حي، ونحن نحتمي بعقيدتك فمن لم يعرفها أو لم يغترف من غديرها غرقة، لم تورق تربة روحه، ولم تزهري.. فما أعظم يومك ونحن نرى العالم من نافذة قبلك والعيون تحتضن كل شيء والأذان ينساب إليها صدى هتاف اسمك وهو يطوف حول الضريح ليصعد باتجاه السماء.. أي قوة يملكون وأي حب كبير يسكن حنايا القلوب.. كلمات، كلمات ما أطيبها وهي تتسلق وتطير وتبحث عن منفذ الصعود إلى سماء الملك وأنت تعيش لحظة الشعور برحلة بدأ الحزن؟

سيدي، هذا اليوم تخرجُ صلاتي عن صمتها وتأخذ شكل الصراخ الموجوع : باركنا يا الله (بالحسين)... باركنا يا الله (بالحسين)، ونحن نبدأ الطواف على الجروح، كأن الطف عاد اليوم من جديد شديد العقاب.. غفورٌ بهي الغياب له رجعه المشتعل، تمنح سيدي لظاك -عشقا- وسحرا للموالين وهم يتسابقون في خدمتك بأصناف تدهش العقول وتحير القلوب لها.

هنا شعرت بالحزن ... ؟ نعم وسأواصل حزني على سيد شباب الجنة ما بقيت حيا.

## كل يوم لك فينا ماتم

سليم كريم كريمش

وبدون اسمك إننا عادم  
فيك والايام عشيناها دم  
يعترينا الحزن نُكوى ألم  
فيه السلى لنا.. والقيم  
انت شر العزانت العلم  
تبت الدنيا وتبب العلم  
كنت للاحسان... انت الكرم  
اسفأفقدك.. انت البلسم  
تعلق الببال وفيها علقم  
ومن هممه يزداد فينا الكرم  
اسفأ بعقدك لا .. ننسجم  
التقى تبت الاسماء تب العلم  
هي لدنيا الرضا نستاهم  
ولروح الال انت البلسم  
وعلى شخصك تاه .. الكلم  
لك والرحمة يشدوها القم  
لك والغضبان ما دار الدم  
خافق ينبض او باح قم

كل عام لك فينا ماتم  
سبيدي فعدك هم دائم  
نجرع الهم بأهات الاسى  
كيف لا نبكي على معدنا  
اسفأفقدك يا مولاي اذ  
تبت الدنيا فلا أمن لها  
كنت والله سراجاً نيراً  
اسفأفقدك يا سيدنا  
وحشة نحن بها في لوعة  
حال موت بين من كنا  
اسفأ يومك ياطهر النقى  
وبدون اسمك دون ابن  
قدفقدناك فلاح حال لنا  
بالكرامات بلغت المنتهي  
كل يوم لك فينا ماتم  
فسلام الله يا ابن الكرم  
وسلام الله يا ابن الاتقيا  
وسلام الله ما دام لنا



## أعوامُ الحزنِ التي لا تنتهي..

### المآتم الحسينية وتتبعها تاريخياً

في التاريخ الإسلامي عامان للحزن مهّمان، وإن كانَ تاريخنا مضرّجا بالدماء والويلات، ولكنْ نشير هنا من حيث التسمية إلى هذين العامين، فقد أطلق المسلمون على العام الذي توفي فيه أبو طالب (عليه السلام) عمّ النبي (صلى الله عليه وآله) ووفاة السيدة خديجة (عليها السلام) زوجته بعام الحزن، أما العام الثاني الذي أطلق عليه المسلمون بـ (عام الحزن) فهو عام (11 للهجرة) ذكرى استشهاد ربحانة المصطفى الإمام الحسين (عليه السلام) على أرض كربلاء..

الأحرار/ خاص

1- ومنذ ذلك العام وحتى سنتنا الهجرية الجديدة (1439) (السلام).

2- منذ تأسيس المآتم، حتى أخذه طابع شعيرة دينية رسمية.

3- أخذ المآتم طابعاً رسمياً بظهور حكومات شيعية قوية في القرنين الرابع والخامس.

4- فقدان الحكومات الشيعية القوية من القرن السادس وحتى العاشر.

5- حكم الصفويين في القرنين العاشر والحادي عشر.

6- الحكم العثماني.

7- ومع توالي السنوات، أقيمت هذه المآتم العزائية، وبتقوسها المتشابهة نوعاً ما، إلى أن وصل العهد إلى حكومة البعث التي حاولت النيل من مثل هذه المظاهر والطقوس الدينية، ومرة أخرى وبعد سقوط الصنم، عادت من جديد، حيث ننتظر سنوياً شهر محرم الحرام، لنوقد شموع حزننا ونحني المصيبة الحسينية العظيمة التي أبكت السماء والأرض، وأولياء الله ورسله قبل وقوعها، وقد وردت روايات تتحدّث عن بكاء إبراهيم الخليل، وعيسى وحوارييه، ومحمد المصطفى، وعلي المرتضى، وفاطمة الزهراء على الإمام الحسين (عليه السلام)، أما بالنسبة لمسار

ومنذ ذلك العام وحتى سنتنا الهجرية الجديدة (1439) (السلام).

للهمزة)، ونحن نجد الذكرى بعام الحزن هذا، خصوصاً خلال شهري محرم الحرام وصفر، حيث نقيم المآتم الحسينية والعزاءات إحياءً لذكرى الإمام المظلوم أبي الأحرار (عليه السلام)، وهي بالتأكيد تتصل اتصالاً مباشراً بتلك المآتم التي أقيمت بذكراه الحزينة، منذ مقتله (عليه السلام)، حيث أقيمت وعبر طوال تلك السنوات ومن مختلف المحيين والموالين وآل البيت والأئمة المعصومين (عليهم السلام) مآتم حسينية عزائية، وبحسب الباحثين بالشأن الإسلامي، يمكننا مطالعة تاريخ المآتم الحسيني في مقاطع زمنية مختلفة:

1- منذ استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، وحتى مقتل قاتليه.

2- تأسيس الأئمة (عليهم السلام) للمآتم الحسيني بوصفه شعيرة دينية وذلك عبر توفير الأرضية المناسبة لسنّ المآتم من قبل الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وبناء أركان المآتم في عهد الإمامين الباقر والصادق (عليهما

السلام)، وحتى مقتل قاتليه.

3- تأسيس الأئمة (عليهم السلام) للمآتم الحسيني بوصفه شعيرة دينية وذلك عبر توفير الأرضية المناسبة لسنّ المآتم من قبل الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وبناء أركان المآتم في عهد الإمامين الباقر والصادق (عليهما

السلام)، وحتى مقتل قاتليه.

4- تأسيس الأئمة (عليهم السلام) للمآتم الحسيني بوصفه شعيرة دينية وذلك عبر توفير الأرضية المناسبة لسنّ المآتم من قبل الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وبناء أركان المآتم في عهد الإمامين الباقر والصادق (عليهما

السلام)، وحتى مقتل قاتليه.

5- تأسيس الأئمة (عليهم السلام) للمآتم الحسيني بوصفه شعيرة دينية وذلك عبر توفير الأرضية المناسبة لسنّ المآتم من قبل الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وبناء أركان المآتم في عهد الإمامين الباقر والصادق (عليهما

السلام)، وحتى مقتل قاتليه.

6- تأسيس الأئمة (عليهم السلام) للمآتم الحسيني بوصفه شعيرة دينية وذلك عبر توفير الأرضية المناسبة لسنّ المآتم من قبل الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وبناء أركان المآتم في عهد الإمامين الباقر والصادق (عليهما

السلام)، وحتى مقتل قاتليه.

أهل بيته من الشام إلى المدينة مارين بكر بلاء.

٥- إقامة المآتم في المدينة حين سماع أهلها بكاء أم سلمة على الحسين، والتي نبأت بمقتله في المنام.

٦- المآتم التي أقامتها أم سلمة وأهل المدينة بعد إعلان الحكومة نبأ استشهاد الإمام.

٧- المآتم التي أقامها بنو هاشم، كالتي أقامها ابن عباس ومحمد بن الحنفية وبنات عقيل ونساء بني هاشم.

٨- المآتم التي أقامها أهل المدينة عند عودة أهل بيت الإمام إليها.

٩- المآتم التي أقامتها نساء الإمام.

١٠- المآتم الذي أقامته أم البنين، لأبنائها الشهداء في البقيع.

١١- بكاء آل عبد المطلب ونواحهم يومياً في العام الذي استشهد فيه الإمام، وفي ذكرى استشهاده لثلاثة أعوام، ومشاركة بعض الصحابة والتابعين في تلك المجالس.

١٢- حداد أهل البيت حتى ورود نبأ موت ابن زياد.

١٣- ارتداء أهل البيت زي الحداد.

١٤- بكاء بعض الصحابة والتابعين، الحسين، وحزنهم عليه.

١٥- بكاء التوابين ونواحهم على قبر الحسين في طريقهم إلى قتال أهل الشام... يتبع.

الإمام وأصحابه مضرّجين بدمائهم.

٢- بكاء أهل الكوفة عند رؤيتهم أهل بيت الإمام أسرى، وحين سماع خطبهم.

٣- إقامة المآتم في الشام، عند وصول الأسرى من أهل بيت الإمام إلى مجلس يزيد وفي بيته.

٤- إقامة المآتم عند قبر الإمام حين عودة



تأسيس هذه المآتم وتتبعها تاريخياً، فقد حدد الباحث الدكتور محمد صالح مراحل تاريخية لتأسيس المآتم الحسينية: المرحلة الأولى: المآتم من الاستشهاد وحتى مقتل القتالين —

بناءً على التقاليد المتبعة في المجتمعات البشرية، تقيم عائلة القتيل المآتم عليه، ولم يكن أهل بيت الإمام الحسين استثناءً في ذلك، بل اتسعت دائرة مآتم الإمام الحسين لما له من صلة بالنبي ومكانة اجتماعية، حتى أقام له الناس - وخاصة الصحابة والتابعون - المآتم، وسمّي عام استشهاد عام الحزن.

مثّلت هذه المآتم التي استمرت حتى مقتل قاتليه، مآتم أهل بيته بصورة خاصة، ولم تأخذ طابع السنّة أو الشعيرة، لكن المهم في بحثنا هو الجهود التي بذلها الأئمة لجعل هذه المآتم شعائر دينية لكافة الناس، وهذا ما تناوله في المقاطع التالية.

المآتم المقامة في المرحلة الأولى:

١- مآتم أهل بيت الحسين في ساحة القتال عند غروب العاشر من محرم، بعدما وجدوا



# طرف باب الطلاق

شهرُ الأحرار العاشورائية يطرُقُ الأبواب بيدِ حزينة

طقوسٌ وتقاليدٌ واستعداداتٌ سنوية

لإحياءِ الفاجعةِ الأليمةِ

الأحرار / حسنين الزكروطي - تصوير / أحمد القرشي



الحاج مازن الوزني



ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ (الحج/٢٢).. شعار تتخذه الامانتان العامتان الحسينية والعباسية المقدستان وكافة محبي أهل البيت (عليهم السلام): لإحياء فاجعة الطف الاليمة في شهر محرم الحرام، حيث تبدأ مراسيم الحزن والعزاء، بتبديل الراية الحسينية من الحمراء إلى السوداء ونشر مظاهر الحداد والأسى.



استشهاد ابي الاحرار الامام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام) واصحابه الميامين، وكما يعلم الجميع ان لكل مخلوق في هذه الدنيا يفرح ويحزن بطريقة او بأخرى كل حسب بيئته الخاصة، ونحن في مدينة كربلاء المقدسة خاصة في هذا الشهر العظيم، نقوم بتجهيز بعض النشاطات الدينية التي تحمل كل واحدة منها معنى خاصاً، ففي اليوم الاول من هذا الشهر تعمل جميع المواكب الحسينية الى ايقاد المصابيح الكهربائية والنفطية في التكية - التكيات، التي تعبر عن الترحيب بدخول موكب الامام الحسين (عليه السلام) الى مدينة كربلاء كرمز للنور عبر الازمان، كذلك الخروج بمسيرة عزاء تحمل في طيتها قراءة الردات الحسينية الى مرقد ابي الفضل العباس (عليه السلام) ثم السير نحو مرقد ابي الاحرار (عليه السلام) التي تكون المحطة النهائية لانتهاء العزاء، وتبدأ هذه المسيرة من يوم الثالث من محرم الى اليوم العاشر وهو العزاء والحزن العظيم».

فيما يبين الحاج أبو علي الكربلائي، أحد خدّمة الإمام الحسين (عليه السلام)، أنّ «الطقوس الدينية التي اعتاد الكربلائيون على إحيائها بقيت كما هي والتي توارثناها عن آبائنا وأجدادنا، حيث تعبّر عن حالة الحزن والأسى التي تصيب محبّي أهل البيت (عليهم السلام) وتفجّعهم لمصيبة سيد شباب أهل الجنة (عليه السلام)»، مستدرِكاً بالوقت ذاته، ان «هنالك من يحاول تشويه الطقوس العاشورائية ويحاول الصاق التهم الشيعة بها، إلا أنّ الطقوس الأصيلة تبقى ثابتة كثبات المؤمن على الحق، وهي طقوس ننتظرها بشغف كل عام، لنحزن ونتأسى ولنردد (لا الحسين - وهيهات منّا الذلّة) ضدّ الاستكبار والجبروت».

الى مدينة كربلاء وهم من مختلف الاطراف والجنسيات».

ويضيف الوزني: نسعى دائماً الى ان ننقل الشعائر الحسينية الى العالم بشكل يليق بالإمام الحسين (عليه السلام) ابتداءً بتنظيم المواكب وفق جدول زمني ومكاني، وانتهاً بعزمنا لإيصال الرسالة الحسينية للشعوب من خلال قصائد الشعراء والردات الحسينية والتي تستذكر القضية الحسينية وتقف بوجه الحركات الإرهابية التي تحاول بشتى الطرق ان تشوّه سمعة الاسلام والشيعة بوجه الخصوص».

ورداً على كيفية التنسيق رؤساء المواكب مع العتبة الحسينية والضوابط التي تضعها، يجيب الوزني، ان «ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وفي الاجتماعات السنوية التي تعقد مع رؤساء المواكب الحسينية دائماً ما يؤكّد على ضرورة احياء هذه الشعائر مع ما يتناسب مع مبادئ ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) لانه يمثل رمز للإنسانية جمعاء».

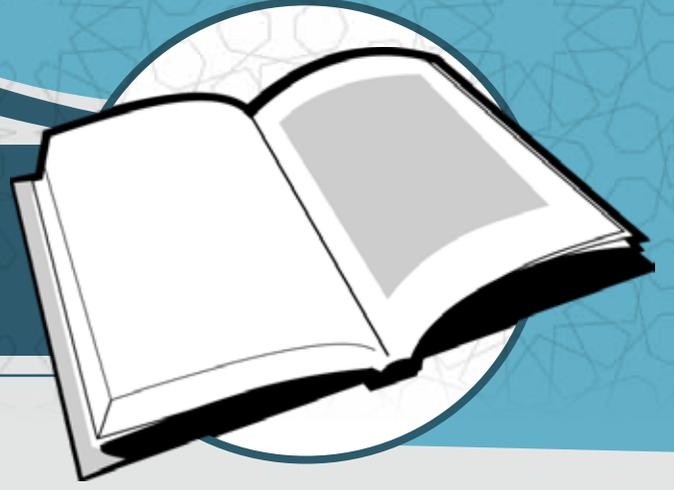


فيما تحدّث السيد علي الغريفي احد افراد موكب طرف باب السلامة قائلاً: «نستقبل شهر محرم الحرام في كل عام ونحن نعزي مولاتنا الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بهذا المصاب الجلل الا وهو

ومع إحياء هذه المناسبة العظيمة بالطقوس الدينية وإظهار الحزن والتفجّع لمقتل سيد الشهداء (عليه السلام)، إلا أنّ مثل هذا الاستذكار السنوي، ما هو إلا استذكار لـ (لا الحسين) العظيمة التي أطلقها (عليه السلام) بوجه الظلم والاستبداد الأموي ومن أجل إعلاء كلمة الإسلام، عندما قال (مثلي لا يبايع مثله)، ومقولته (عليه السلام): (واني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا مفسدا ولا ظالما، وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي، اريد ان أمر بالمعروف وانهي عن المنكر فمن قبلني بقبول الحق فالله اولي بالحق، ومن رد علي هذا اصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق، وهو خير الحاكمين)، ومنذ ذلك الوقت ليوماً هذا تستمر المواكب الحسينية في جميع انحاء العالم وخاصة في مدينة كربلاء المقدسة الى احياء هذا الواقعة الاليمة في شهر محرم الحرام متحدين كل طغاة العصر وشذاذ الآفاق؛ لتستمر المسيرة الحسينية، وتبقى راية الحسين عالية خفاقة. ويقول معاون رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق و العالم الاسلامي الحاج مازن الوزني: ان «لقسم المواكب عدة استعدادات يتخذها في كل سنة خاصة في شهر محرم الحرام لعل ابرزها نشر الرايات السوداء في داخل الحرم الحسيني الشريف اضافة الى منطقة ما بين الحرمين الشريفين، كذلك تجهيز راية ابي الاحرار (عليه السلام) كما هو معروف في اولي ليالي محرم الحرام خاصة ان مراسيم تبديل الراية اصبحت قضية ينتظرها العالم اجمع كون أنّ الامام الحسين (عليه السلام) لا يمثل المسلمين فحسب وإنما كل الأحرار في العالم، واكبر دليل على كلامي هذا ما يحدث في الزيارة المليونية السنوية (الاربعينية) حيث نرى الوافدين



# عالم وأثر



## أبرز ما كُتِبَ عن المقتل الحسيني

اللَّهُوف على قَتْلِ الطُّفُوف أو المَلَّهُوف علي قَتْلِ الطُّفُوف والمعروف بكتاب «اللَّهُوف» أحد مؤلفات السيد ابن طاووس (المتوفى سنة ٦٦٤ هـ) والذي يتعرض فيه لترجمة حياة الإمام الحسين (عليه السلام) وبيان سيرته، ويعدّ من كتب المقاتل المشهورة في الوسط الشيعي؛ ولما كان المؤلف يهدف إلى تعريف المسافرين والزائرين بما جرى في عاشوراء من هنا ابتعد عن التفصيل والإطناب في البحث مكتفياً بالاختصار والإشارات الخاطفة للقضايا، ولنفس الهدف قام بحذف أسانيد الروايات التي أوردها في الكتاب مكتفياً بذكر اسم الراوي الأخير.

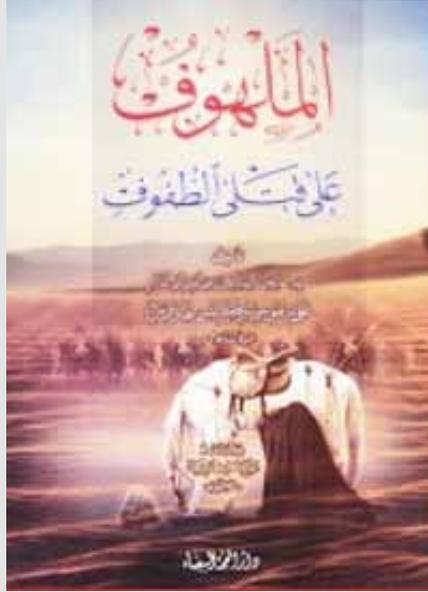
الهدف قام بحذف أسانيد الروايات التي أوردها في الكتاب مكتفياً بذكر اسم الراوي الأخير، حتى ظهر الكتاب وكأنه متن تاريخي سردي.

**يشتمل الكتاب على:**

\* مقدمة، تعرض فيها للحديث عن عظمة عاشوراء ومنزلة الإمام الحسين (عليه السلام) وثواب البكاء وإقامة العزاء عليه.  
\* المسلك الأول: تعرض فيه للوقائع والاحداث التي جرت قبل واقعة عاشوراء من ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) وحتى يوم العاشر من محرم.

\* المسلك الثاني: ذكر فيه وقائع يوم العاشر من المحرم وحتى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام).

\* المسلك الثالث: بحث فيه ما وقع بعد انتهاء المعركة من إرسال رؤوس شهداء



إلى تعريف المسافرين والزائرين بواقعة عاشوراء من هنا ابتعد عن التفصيل والإطناب في البحث مكتفياً بالاختصار والإشارات الخاطفة للقضايا مع حذف المكررات والروايات المتفرقة، ولنفس

وقد عنون الكتاب بعناوين مختلفة، ويرجع ذلك إلى اختلاف النسخ أولاً، وإلى نفس المؤلف ثانياً، لأن المؤلف ابن طاووس ذكر لكتبه عدة أسماء أو اسماً واحداً مع التغيير فيه.

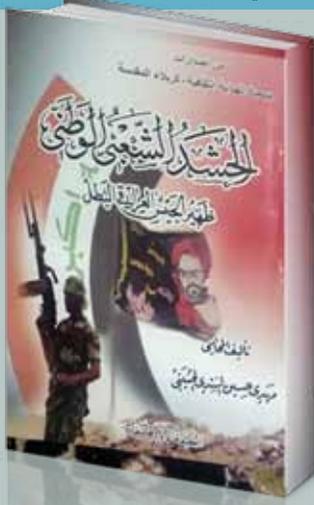
وأسماء هذا الكتاب كما ورد في المخطوطات والمصادر الذاكرة له هي: (اللَّهُوف على قتل الطُّفُوف، الملهوف على قتل الطُّفُوف، الملهوف على قتل الطُّفُوف، الملهوف على قتل الطُّفُوف، المسالك في مقتل الحسين)، كما ورد على غلاف بعض النسخ، وبناء على قول ابن طاووس في المقدمة: ووضعته على ثلاثة مسالك، وذكر الشيخ الطهراني أن اسم اللهوف على قتل الطُّفُوف أشهر تلك العناوين.

**أسلوب التأليف:** لما كان المؤلف يهدف

# كربلاء: اصدار جديد

## عن الحشد الشعبي

لمؤلفه المحامي مهدي حسن السندي



صدر في كربلاء وضمن اصدارات جمعية الهداية الثقافية كتاب الحشد الشعبي الوطني ظهير الجيش العراقي البطل من تأليف المحامي مهدي حسين السندي الذي جمع فيه مواضيع تخص المرحلة الحالية التي يمر بها العراق ومحاربه داعش في الموصل ودور الحشد الشعبي والجيش العراقي الابي.

واكد مؤلف الكتاب على دور المرجعية الدينية في التصدي لهذه الهجمة التكفيرية على العراق وشعبه ومواجهتهم للدواعش ودور الفتوى التاريخية للمرجعية ضدهم.

واضاف، انه وضع هذه الباقية العطرة من الكلمات تطيباً لخواطرهم ومواساةً لما عانوه من اجل وطنهم وللسواعد السمر التي دحرت الغزاة الاوباش جردان داعش وضباع حكومات دول الخليج.

## كتاب في دقائق..

**إسبانيا العربية (الأندلس)، إضاءات على تاريخها وفنونها**

**تأليف: برنهارد وإن ويشو، ترجمة: صفاء كنج / ٢٠١٤**

يرى المؤلفان أن تاريخ الأندلس أو إسبانيا تحت الحكم الإسلامي هو تاريخ لم يكتب بعد، فالمواد المتوفرة بكميات كبيرة لا يزال معظمها في مخطوطات وبالمقارنة لم يترجم سوى عدد قليل فحسب من النصوص العربية القليلة التي تم نشرها بأي من اللغات الأوروبية وإلى أن يتم إخراج كل هذه الوثائق القيمة المتعلقة بإسبانيا والمخبأة حالياً في مكتبة الأسكوريال وفي مكتبات أوروبية أخرى وكذلك في مصر والمغرب، إلى أن يتم إخراجها إلى النور ونشرها فلا بد أن يتم التعامل مع كل ما يقال عن تلك الفترة الأكثر أهمية من التاريخ بوصفه مؤقناً وقائماً إلى حد كبير على الحدس والتخمين، وهما يضيفان في المقدمة: لم نكن نصل إلى إسبانيا حتى لاحظنا أن الفن الإسلامي العائد للفترة الأولى في إشبيلية، كان مختلفاً بصورة ملفتة عن الفن الإسلامي الأول في قرطبة، لم نجد أحداً قادراً على أن يشرح لنا سبب ذلك ولقد تطلب الأمر ثماني سنوات من الدراسة لتتوصل إلى الاستنتاجات المطروحة في هذا الكتاب، ورغم الإعاقة التي واجهناها بسبب جهلنا باللغة العربية، فقد تمكنا من تسليط الضوء على فترة غير مكتشفة من تاريخ إسبانيا.

كربلاء إلى الكوفة وسوق عائلة الحسين (عليه السلام) اسارى إلى يزيد بن معاوية (لعنه الله) في الشام ومن الشام إلى المدينة.

**خصائص الكتاب:** مع اصطباغ الكتاب بالصبغة القصصية، إلا أن السيد ابن طاووس لم يورد في كتابه اللهوف ما ورد في غيره من الكتب من القصص والوقائع المبالغ فيها، ومن مميزات الكتاب أنه انفرد بتدوين مواضيع وحوادث لم يشاركه فيها غيره من كتب المقاتل كرسالة الإمام الحسين (عليه السلام) لبني هاشم، وقوله (عليه السلام) مخبراً عن شهادته «إن الله شاء أن يراني قتيلاً» وغير ذلك من الأبحاث التي تعزز بعض عقائد الشيعة من قبيل علم الإمام بالغيبات بتعليم من الله ورسوله (صلى الله عليه وآله). وللسيد ابن طاووس كتاب آخر غير اللهوف هو «كتاب اللطيف» ذكره ضمن أعمال يوم العاشر من المحرم من كتاب إقبال الأعمال.

**نبذة عن حياة المؤلف:** السيد رضی الدين، علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، من أحفاد الإمامين الحسن المجتبي والإمام السجاد (عليهما السلام)، ولد في الحلة في الخامس عشر من محرم سنة ٥٨٩ هـ، تلقى العلم منذ نعومة اظفاره على يد كل من: أبيه وجده ورام بن أبي فراس حيث تتلمذ عليهما في مقدمات العلوم، وبعد الفراغ حضر دروس اساتذة الحلة، ولما اشتد عوده ونال حظاً وافراً من العلم اشتاق لطلب المزيد منه فحضر عند كبار العلماء وعلماء اللغة والأخلاق، وقد تمكن السيد من تربية الكثير من التلامذة، وتأليف الكثير من المصنفات التي بلغت الخمسين مؤلفاً يغلب عليها الاهتمام بموضوع الدعاء والزيارة.

توفي ابن طاووس في بغداد سنة ٦٦٤ للهجرة عن عمر ناهز الخامسة والسبعين ثم نقل جثمانه إلى النجف الأشرف ودفن في حرم الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).

## كربلاء وروحها الثورية ضد الاستبداد



كانت مدينة كربلاء المقدسة بروحها الثورية لا تطيق حكم المماليك أو الأتراك، وقد وُصفت المدينة بأنها «بعيدة عن حكم الحكومة التركية» فقد ثارت كربلاء ثورة عنيفة في عام ١٨٢٠ - ١٨٢٣ وكان داود باشا قد عين فتح الله خان حاكماً لقصبة كربلاء ووضع في المدينة حامية مؤلفة من (٥٠٠) شخص.

جيشاً كبيراً وسلحه على الطراز الحديث . حيثُ قام بعد ذلك يدعوا الناس الى بيعته . ولكثرة ما كان لديه من الاعوان بايعته اكثر مدن العراق العربي الا - ( كربلاء ) . والحلة . اذ رفعا راية العصيان . وحاول اقناعها فلم يستطع . وعند ذلك جهز جيشاً ضخماً بقيادة أمير اصطبله وكانت عشيرة عقيل تعضده فأخضع القائد الحلة واستباح حماها هم جاء كربلاء فحاصرها ثمانية عشر شهراً ولم يقوَ على افتتاحها لحصانة سورها ومناعة معاقلها ولما رأى ذلك أقلع عنها ثم كر عليها ثانياً وثالثاً فلم يفز بأمنيته الا بعد حصار طالت مدته أربع سنوات من سنة ١٢٤١ الى سنة ١٢٤٥ كان قبلها قد استنجد بعرب عقيل القصيم والاحساء، الذين عسكروا على صدر ( الحسينية ) وامر داود باشا بقطع الماء عن كربلاء وأمر أيضا اعراب الشامية أن يقطعوا طريق المدينة وينهبوا السابلة فيها ، وقد ضيقوا الحصار على المدينة وقطعوا الاتصال الخارجي بها ، فعند ذلك لم ير الاهالي بدا غير الصلح

. وذلك في عهد الوالي داود باشا عام ١٢٤١ هـ / ١٨٢٥ م واستمر حصارها حتى عام ١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ م . وسببها هو أن الوالي داود باشا لما شاهد ضعف الدولة العثمانية واستقلال كثير من الولاة بولايتهم أمثال محمد علي باشا في مصر واستقلال علي باشا ذلتلي تبه في ألبانيا ، طمع هذا الوالي باستقلاله في العراق فأخذ يشيد بنايات والجوامع، وذلك ان الدولة العثمانية كانت في ذلك الزمن ضعيفة لاحتلال الجيش الانكشاري واستقلال البلاد القاصية واشغالها بمحاربة العصاة في البلقان وطموح محمد علي والي مصر الى الاستقلال واستقلال علي باشا ذلتلي تبه في ألبانيا . وكان واليا علي العراق آن ذاك داود باشا وكان مشهورا بالدهاء وفرط الذكاء. الا انه كان شديد الحرص على الانسلاخ من جسم الدولة ، والاستقلال بالعراق اسوة بمن تقدمه؛ فسعى بادئ ذي بدئ الى جلب قلوب الاهالي بما انشأ من العمارات والبنيات والجوامع والتكايا، ونظم

وتشير المصادر المحلية الى حدوث تمرد ضد الحاكم بسبب سوء سلوكه وعدم احترامه لقدسسية المدينة واستخدامه القسوة في جباية الضرائب الامر الذي دفع الكربلايين الى التأمير على الحاكم وقتله . وعين داود باشا بدلا عنه علي أفندي لكنه لم يستطع اعادة النظام وتطبيق سياسة الشدة التي عزم داود باشا على تطبيقها ، فأبدل بسليمان أغا الذي أدت سياسته الى حدوث الخلاف بينه وبين السيد حسين نقيب كربلاء، فعزل أيضا وعين بدله السيد عبد الوهاب محمد علي آل طعمة ، ولكن الامور لم تستقر في المدينة ، فقرر داود باشا ارسال قوة عسكرية لإعادة النظام واستحصال أموال الخزينة وحل التشكيلات العسكرية المحلية فحاصر المدينة عام ١٨٢٤ . كل ذلك أدى الى انبثاق أشهر الحوادث التي مرت على كربلاء بعد حادثة الوهابيين في سنة ١٢٤١ هـ وعرفت بحادثة المناخور - والمناخور كلمة مخففة عن (ميرأخور ) يراد بها أمير الاصطبل أو رئيس الخيلية





اطلاق قذائف المدفعية . دمر على اثرها احدى مدافع العدو وقد ابتدأت المعركة منذ الفجر . ولم تمض ساعة حتى انهزم العدو ثم عاودوا القتال بعد ساعة أفكث القتلى والجرحى منهم ففر الجند أيضا . وقد أصيب في هذه المعركة أربعة قتلى من الاهلين .

الواقعة السابعة : واقعة (الراية) اقتتل فيها الفريقان خارج البلدة انتصر فيها الاهلون واستولوا على خيولهم ومدافعهم وبنادقهم .

الواقعة الثامنة: واقعة (بني حسن) وهي عزيمة أيضا وذلك ان المناخور أحس بعجز جيشه وتحاذلهم . فعدل الى الاستنجاد بالعشائر واجابه فيمن اجاب : بنو حسن - ضامنين للمناخور فتح المدينة ، حتى تقدموا امامه بعد عشاء الآخرة . من جهة المخيم وتمكنوا من عبور الأنهار وتسلق الجدران . ونشبت الحرب بينهم وبين الاهلين . وحمل فرسانهم ، وحمل الجند ثلاث مرات . فأخفق الجميع وجرح منهم جماعة .

وذكر عن قوة أهل المدينة ما نصه « كان الكربلائيون يملكون أربعة آلاف بندقية جيدة صالحة للاستعمال وثلاثين ألف بندقية رديئة غير صالحة للاستعمال .. وكان لديهم خمسة عشر طوب (مدفع) » .

من انكسار حملته بقيادة صفوق . عندئذ عقد لواء الحملة الى - المناخور - وكان هذا بصيرا بالحرب ، مشهورا بالضرب والطعن . سبق له فتح الحلة وماردين . فخرج من بغداد ب(١٥٠٠) فارس مزود المدافع والقنابل ، وانفذ داود على أثره من أصناف جنوده ، الى طلبه ، والداوديه ، والارسيه ، والتركية واليوسفية . ونقل الجند معسكرهم الى جهة الحر . ووصل المناخور الى كربلا فسد عنها الماء ليومه . وفيه تقدم الى المدينة فأطلقت قنابله عليها فهاجمه الكربلائيون ففر اصحابه واغتنمت ميرتهم . وهذه الواقعة هي الرابعة .

والواقعة الخامسة: واقعة ( الاطواب ) نسبة الى المدافع . وتسمى أيضا بوقعة باخيه . وهي واقعة عظيمة دامت ست ساعات . اطلقت فيها ( ٤٦ ) قذيفة مدفع . وقيل اكثر من ذلك . ولم تصب أحدا بل كانت تقابل من جانب الاهلين بالهزء والسخرية . وقد جرح فيها الكثير من أفراد العشائر . وقد أغارت خيل المناخور على المدينة مرات عديدة وباءت كلها بالفشل . وقد خرج الاهلون فأصابوا من أعدائهم وعادوا ولم يقتل منهم الا شخص واحد ، وجرح أربعة أشخاص . وقد كف الجند عن القتال .

الواقعة السادسة : واقعة ( المخيم ) وهي واقعة عظيمة أيضا . تبادل فيها الفريقان

مع داود باشا ، فدخل الاخير كربلاء ظافرا . وكانت نتيجة كل ذلك أن أسر نقيب كربلاء ( السيد حسين بن مرتضى آل دراج ) وأرسل إلى بغداد حيث سجنه داود باشا هناك .

وجاء في كتاب (نزهة الاخوان في وقعة بلد القتيل العطشان - للسيد حسن الكليدار - ) : لقد احصي عدة وقائع وقعت بين الفريقين . كان الفوز بها من نصيب الكربلائين وانهم جند داود باشا . نذكر تفصيلها بالتسلسل .

فالواقعة الاولى هي واقعة - القنطرة - قتل فيها من الجند ثمانية عشر رجلا ومن الاهلين رجلا .

الواقعة الثانية: واقعة (المشمش) وقد سميت بذلك لأن الجند قصدوا ان ينهبوا، كما افسدوا الزرع من قبل . وخرج الاهلون على عادتهم الى الجناة فاقتتلوا في أرض الجويبه ، وظهر البلديون على الجنود وهزموهم بعد ان قتل وجرح منهم الخلق الكثير .

والثالثة: واقعة الهياي، وهي من أعظم الوقائع وأشدها هولاً . غطيت على أثرها أرض الجويبه وما يليها من أرض الحر والهياي بجثث القتلى . وقد استمرت المعركة من الصباح الى الظهر . وانهم الجند بعد أن قتل وجرح منهم جمع غفير . ومن جملة الجرحى القائد الشهير صفوق - وهو قائد الحملة - ... ولما تحقق داود باشا



# أمة اقرأ لا تقرأ

علي محمد العكيلي



سلوى لكن يبدو ان سلوى تزوجت وربما ماتت وما عاد لها وزن او قيمة في قواميس حياتنا وبرامج يومياتنا هذا اذا كنا نمتلك خطوط وبرامج هادفة (اللهم لا تشاؤم).  
اتسائل مستغرباً : متى نحدث ثورة في المفاهيم من خلال الوعي والمعرفة ؟  
ومتى نتصالح مع الكتاب والكتابة ولماذا هذا العزوف المريب؟ أليس من الواجب التصالح مع الكتابة فنحن أحق الناس بها من غيرنا لأنها من اختراع اسلافنا السومريين؟ ولماذا الكتاب محصور على النخبة فقط؟ وما سر اندثار المقولة الشهيرة «مصر تكتب ولبنان تطبع والعراق يقرأ؟

افكارنا وخارت عزائمنا وتجمدت عقولنا واصبحت الثقافة في واد ونحن في واد آخر ولا نعرف من الثقافة غير اسمها فثقافتنا هل تعلم يا نجيب (برشلونة) او (مدريدية) بامتياز ولا صوت يعلو فوق صوت الملكي او الكتلوني في حين نسمع ان الشاب الياباني يقرأ ثمانية كتب خلال الشهر الواحد.  
اتسائل كيف لنا ان نحذو حذوك ايها النجيب؟ ومن اين لنا ان تأتي بتلك الارادة الفولاذية التي رافقتك حتى حلت بك الهزيمة النكراء والنكبة الكبرى إلا وهي ضعف نظرك. نحن نعلم حد اليقين وابعد من اليقين ان من يتسلى بالكتب لم تفتته

يقول الكاتب المصري المعروف نجيب محفوظ، الحائز على جائزة نوبل في الادب : ان اكبر هزيمة في حياتي هي حرمانني من متعة القراءة بعد ضعف نظري».  
وأقول : لله درك يا نجيب.. ما اروعك وما اروع احاديثك الادبية اللطيفة التي تلامس شغاف القلب وكم انت دقيق في وصفك هذا ليتك يا محفوظ اليوم بيننا لترى واقع الكتاب المر الذي لا يسر عدواً ولا صديق وكيف هجرناه نحن معشر الشباب وهو خير جليس وانيس واستبدلناه بتفاهات ما انزل الله بها من سلطان كألركيلة وبرامج الوات ساب والوي جات والنوم العميق لساعات طويلة حتى تصحرت



# بَرِحْ لَا يُغْتَفَر

زيد علي كريم الكفلي

مع سائر الأيام ثمة بريق نلمحه فيملاً أنظارنا في لحظة وتشتعل به وقودا في داخلنا في لحظة أخرى فيخالطها شعور غريب يخرج من الاعماق ، فتشمئز به الأنفوس ، وتجرح به القلوب ، فيجرف معه مشاعر وآلام نازفة ، وربما تؤدي بصاحبها إلى التهلكة وتكون نهايتها حزينة ومفجعة تلك هي الكلمة الجارحة...

فكثير من المواقف والكلمات تنطلق من الأفواه دون مراعاة مشاعر الناس ، فتكون كالحجارة: إما تصنع منها بناء شامخاً وإما تتركها تتراكم فتدفنك ، وكم سهم جارح حفر أخاديد في الأرواح وترك وشماً في النفوس مدى الحياة ، وعجبا كل العجب من شخص كلماته دائماً ليست لها حلاوة لا يعرف للنصح باباً ولا للمجاملة إصلاحاً، وكم هي مؤذية الكلمات الجارحة التي يتلفظ بها المتفوه فتترك الما واضحا في قلوب البشرية فتراه يتجدد في كل ذكرى أو موقف مشابه، وقد تكون تلك الكلمات الجارحة صدرت من أحد والدينا أو أقاربنا أو في محيطنا التعليمي أي إنها من أشخاص يفترض بهم أن يكونوا مصدر أمان نفسي فإذا به يحدث العكس ويكونون مصدر ألم لا يبرح ، ولو اراد ازالته لبقى اثره ولو بعد حين وخصوصاً لو كانت الكلمة قد سمعها من شخص قريب لأنه صاحب قيمة عند المقابل وهذه هي الصدمة بعينها ، وكم اذكر بعض الكلمات الثقيلة في المزاح حتى أحياناً لا نستطيع ان انساها الا بعد مرور الوقت ... وما اجمل الكلمات الطيبة والألفاظ الحسنة والعبرة التي تترك الاثر الكبير في النفوس ويطيب بها خاطر لو احس الانسان في اثرها وكيف لا والله عز وجل يقول في كتابه { وقولوا للناس حسناً } ، فتبقى الكلمة الطيبة صدقة تطيب بها النفوس وتسعد بها القلوب وتؤتي ثمارها وتجعل الآخرين في قمة المحبة والاحترام ، وهيناً لمن يزرع للناس حسناً ويكون ذكرى طيبة في نفوس الآخرين.

## الانسان والنفس اللوامة !!

نور حيدر

يشعر الإنسان بالذنب، حين يقصر بعمله نتيجة الضغوطات الخارجية مروراً بالأحداث التي تدور حوله، فترتفع في داخله النفس اللوامة فيجزع، ومن الطبيعي ان يجزع لأنه مجموعة من المشاعر تنسجم مع قيمه وتقاليده وأنماط تربيته فيعكسها سلوكاً أخلاقياً لمن حوله... سابقاً هناك مقاييس وحدود تعلمناها من الذين يتحسسون الذنب ، كشعور الأستاذ بالذنب عندما لا يقدم لطلبته المادة المناسبة فيذهب وقته ووقتهم سدى. كما يشعر الطالب بالذنب إذا تفوه بكلمة لا تليق عندما يخاطب أستاذه، وهذا الحال يعد من مؤشرات المستوى الأخلاقي الجيد ومن علامات الرقي الاجتماعي وهي تركيب من مشاعر مضطربة تدور تدور حول الذات واتهامها بكل ما يستحق اللوم والعقاب. وقد يكون مصدر هذه المشاعر هو تضخم الضمير، وقسوته وترتمته .

وبما نحن على اعتبار الانتخابات، المواطن يشعر بعقدة الذنب لانتخابه أشخاصاً غير صالحين للعمل السياسي والوطني، يكون تصرفهم بضغط من دوافع غير شعورية تمتد جذورها إلى ابعده من الواقع الذي يعيشونه، أي تمتد إلى ما هو محجوز ومكبوت في العقل الباطن، المصيبة في هذه العقدة مرسخة بعقول البعض من ضعفاء النفوس الذين يبيعون وطنهم بحفنة يسيرة من الأموال، لتحقيق منهاج اعداء العراق في قتل أبناء جلدتهم التي يعرفها العالم دون ان يرف لهم جفن.. والمصيبة الاكبر المواطن يعرف ما يحصل حوله بالعلن والسر وعلى المكشوف لكنه يقف صامتا ينتظر البطل الذي سيحقق أهدافه ويمد البساط من تحت قدميه دون ان يرفعها.



(عز وجل)

# الجرأة على الكفر باسم الله

إعداد/ عبد الرحمن اللامي

## يا أصحاب الفضيلة:

لا يتورع الكثير من الرجال والشباب وحتى الصغار من أن يذكر اسم الجلالة بأقذع الألفاظ، في حالة الغضب وغيرها، وكذلك باقي أسماء أهل بيت العصمة صلوات الله عليهم أجمعين، فماذا تقولون لهم؟ وبماذا تنصحونهم وتنصحون أولياء أمورهم؟

### يقول سماحة السيد محمد أبو غنيمه:

هذه مسؤولية الوالدين، فعلى الآباء والأمهات أن يعلموا أبناءهم على الألفاظ الحسنة، وأن يزرعوا في قلوبهم حب الله (تباركت أساؤه) وكذلك المعصومين (عليهم السلام) حتى لا تكون هذه الأسماء في معرض الاستهانة بالله، وأن يجنبوهم من كثرة اليمين بالله على أتفه الأشياء، «وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (البقرة/ ٢٢٤)



### ويقول سماحة الشيخ ستار الزهيري:

بأي موقف سيقف الإنسان يوم القيامة وقد جعل الله (تبارك وتعالى) خصمه المباشر؟! «... ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لُّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ» (هود/ ١٠٣) وكيف يرد على منعم يفيض عليه بالنعم فيتحداه بالنكران والعدوان؟! كل غيور شهيم يغضب لسب أمه وأبيه، فكيف يتحول الى مسلوب الكرامة والقدر في سب المولى (عز وجل) وأهل البيت الأطهار (عليهم السلام)؟! أهل البيت شرفنا، فإن تجاوزنا عليهم فلا شرف لنا.



### ويقول سماحة الشيخ عبدالله المنصوري:

كنت في طريقي إلى الجامع وكان بعض الشباب جالسين على قارعة الطريق، فسمعت أحدهم ذكر اسم الجلالة بسوء، فوقفْتُ بقربهم وسلَّمْتُ عليهم، قلت له: لماذا كفرت يا بني؟! سكت الشاب وطأطأ برأسه الى الأرض، فقلت له: أراك قريباً من الشيطان بعيداً عن الرحمن! فهل أنت ضامن أن تعيش اللحظة القادمة وأنت على هذه البعد من الرحمن؟ استغفر الله وعود لسانك على لعن الشيطان.



### ويقول سماحة السيد ياسر الموسوي:

إن الله قد أحسن إلينا إحساناً كبيراً بأن وهبنا الحياة وأعدق علينا نعمه ظاهرة وباطنة فهل هذا جزاء الاحسان؟! ولنا في ما جرى على أولئك المتجرئين على الله (عز وجل) خير دليل وبرهان على عدم توفيقهم في الحياة الدنيا، وراحوا الى الله بخاتمة سيئة ومنكدة.





### ويقول سماحة السيد غالب الحسني:

فليعلم هؤلاء أنّ أعمارهم رأس مالهم، فلا يضيّعوه فيما لا يُفيدهم، أو فيما يُزيدهم خساراً، وعليهم أن يتخيروا أصدقاءهم بتمحيص، وأن يجتنبوا صحبة الأشرار ومجالستهم، فإنهم يعلموهم على التجريء على الله (تبارك وتعالى) والاستهانة بأسمائه المقدّسة. وعلى المُبتلي بهذا الداء أن يتوب الى الله (عزّ وجلّ) توبة نصوحاً، وليعاقب نفسه بالصوم أو الصلاة أو التصدّق كلما رجع الى هذا الذنب الكبير.



### ويقول سماحة الشيخ محمد جواد الكندي:

الذنب ليس ذنب الشباب! وإنّما ذنب الآباء والأمّهات، فهم من علّموهم على هذه العادة السيئة، لأنّهم وجدوهم يذكرّون الله بأسوأ الألفاظ عند الغضب فقلّدوهم. فعلى الوالدين أن يعلموا أنّ الأولاد نسخة عنها في كلّ شيء، ويجب عليهما أن يتوبا من هذه الصفة، وأن يتعاملوا مع الأولاد برفق لتركها.



### ويقول سماحة الشيخ محمد العبودي:

لابدّ أن نوضّح لهم قداسة هذا الاسم المبارك وما يكتنزه من الأسرار، ونحثّهم على ترك اليمين في غير محلّها، ونلفتهم الى ظاهرة الانحراج من ذكر اسم الأمّ بين الآخرين، فما بالك باسم ربّ الأرباب وملك الملوك؟! ولا بدّ من معاقبتهم على ذلك بما يتحمّلون من العقوبة، لأنّه من أمن العقاب أساء الأدب.



### ويقول سماحة الشيخ أسامة التيمي:

إنّ مثل هؤلاء فقدوا قيمتهم الإنسانية، حينما يتجرّؤون على شتم الخالق المطلق! فَخَلَّتْ نفوسهم وقلوبهم من عظمة هذا الرّبّ الكريم. فاستسهلوا الكفران به. وعلاج مشكلتهم هو بتذكيرهم فضائل الله ونعمه التي لا تعدّ ولا تحصى، فإنّهم لو التفتوا الى هذه الناحية لبدّلوا الكفران شكراً لله صباحاً ومساءً.



### ويقول سماحة الشيخ مرعي مدح:

يجب أن تتسلسل معهم كالآتي: أولاً: بكلّ هدوء نوجّههم للاستغفار من تلك الافعال. ثانياً: نحدّثهم عن عطف الله (تبارك وتعالى) ومحبّته للإنسان، بذكر النعم التي منحهم إيّاها ومنها ذلك اللسان. ثالثاً: نحدّثهم عن عظيم خطر تعرّضهم للباري (عزّ وجلّ) بالألفاظ البذيئة. رابعاً: نبين لهم العدو (الشیطان) وأنّ فعلهم هذا يُرضي إبليس، ومع الوقت سوف يتغيّر سلوكهم بإذن الله.



# الإعلام وسيلة أم غاية؟

د. حسنين جابر الحلو



الملايين من الناس أشتروا بتطبيق أو لعبة معية أو دخول ممول وغيره ، من هذا نجد ان الآخر فهم نقطة ضعفنا وجعلنا ننتظر كثيرا في غرفنا من غير أن نتحرك الى الامام ، ولكن الامل معقود في العائلة المسلمة التي استطاعت مجابهة هذا المد من خلال عدة وسائل ، منها التدريب العائلي لمعرفة الصحيح من الخطأ ، وكذلك إخضاع الأبناء إلى باقة من الموجهات العقيدية والدينية ، وعدم ترك الحبل على القارب لابد من ملاحظة دقيقة لما يشاهده الأبناء في هذه الشاشة ، والأخطر اليوم وسائل التواصل الاجتماعي كيف يمكن أن نفهم أبنائنا خطورتها في واقعنا والتصدي الفكري لها و لكل قادم عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة ، لأن العنف والتسلط لا ينفع في تغيير القناعات ولا سيما للمراهقين وهم الفئة المستهدفة من قبل بعض القنوات للوصول إلى تغييرات أيديولوجية من خلال الرقص على جراح العوائل ، وأن شاء الله بمحافظه عوائلنا على الثوابت سيعرف الجيل مستقبلا أنهم لم يسقطوا كما أراد البعض.

(س) سيتابعه بعد دقائق على الفضائية (ب) وهكذا .  
برامج سياسية لقطبية واحدة : وهي مدعومة مأجورة توظف لجهة معينة ( وما أكثرها ) .  
كذلك مواقع التواصل الاجتماعي وهم أيضا منقسمون الى :  
- تواصل فارغ : ويتم بين افراد قلقين لاوقت لهم للتضييعه .  
- تواصل ترفيه : من اجل الضحك الزائف والترفيه التافه .  
- تواصل صراع : ويتم بين السذج المغرر بهم بأي ايدلوجية معينة .  
- تواصل عقائدي : بين فريقين كل يدعي الاحقية .  
- تواصل كاذب : وهو الاتعس لانه يضم بداخله نوايا غير مكشوفة .  
هذه وأمثالها يجلس الفرد في غرفة احتضار تستمر لساعات وهو بين قيل وقال ، غير منتج لا لكلمة ولا لموقف ولا يعرض لشيء يستفاد منه بنو البشر ، ويبقى الحال على ماهو عليه لأيام وليالي ، فالغزو الفكري والتكنولوجي مستفيد من هذا كله ، لان

ان المتلقي بجميع عناوينه يأخذ من التلفاز وشبكات التواصل الاجتماعي بما يتناغم مع معطياته من جهة ، وما يؤثر به سلبا أو إيجابا من جهة اخرى ، وهذا مانشاهده اليوم في معرض الاحداث التي تلقي بها القنوات الفضائية من خلال عرضها في نطاق معين أفكار متعددة من شأنها الاطاحة بفكرة أو صناعة ايدلوجية ، والقنوات الفضائية العربية قد نجحت في استقطاب مشاهد يتناغم مع طرحها وهالك الامثلة :  
- برامج تشويه المعتقد : وهي كثيرة وروح لها البعض من أجل فائدة معينة ، وبكثرتها صنعت جمهورا ، ولكن باستمرارها فقدت جماهيراً .  
- برامج ماتحت التفاهي : وهي برامج متعددة المسميات من شأنها تسميم العقول وتضييع الوقت ، تارة بإثارة واخرى بموسيقى وثالثة بمسابقة غنائية ، مما يسرق وقت المشاهد .  
برامج كلاسيكية : وهي الاخرى تأخذ من وقت المشاهد ، نعم صنعت جمهورا ، ولكن جمهور ساذج يجب التكرار ولايمل منه ، بحيث إذا ظهر (أ) على الفضائية





محرم  
١٤٣٩

## أحزان العالمين في محرم

شهر محرم الحرام.. ندخل معه إلى بداية سنة هجرية جديدة، تتوشح فيه المكانات والزمانات بالسواد حزناً على سيّد الشهداء (عليه السلام)، ولهذا الشهر أهميته وقدسيته العظيمة، وإن كان لا يمثل التاريخ الصحيح لبداية أول سنة هجرية، إذ ينقل التاريخ أن الهجرة حدثت في بداية شهر ربيع الأول، ولكن تم الركون إلى شهر محرم الحرام بعده أول شهر من شهور السنة.

### الأول من محرم

وفيه تتوشح العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية بالسواد، وتستبدلان الراية الحمراء لقبة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) من الراية الحمراء إلى الراية السوداء إيذاناً بقدوم موسم الأحزان العاشورائية.  
وفيه: ولد الشيخ حسين بن عبد الصمد الهمداني العاملي الجبعي والد الشيخ البهائي في سنة ٩١٨ للهجرة.

### الثاني من محرم

وفيه: من سنة ٦٠ للهجرة حلّ الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه بأرض كربلاء.  
وفيه: توفي العالم الزاهد الشيخ ورام بن أبي فراس صاحب كتاب تنبيه الخواطر، في الحلة سنة ٦٠٥ للهجرة.  
وفيه: من سنة ١٢٥١ هـ توفي العالم الجليل سليمان عصره الشيخ حسين نجف التبريزي وكان امام جماعة في المسجد الهندي بالنجف.

### الثالث من محرم

وفيه: خلاص نبيّ الله يوسف (عليه السلام) من الجُب على يد القافلة التي مرّت، فأدلت دلوها فخرج مع الدلو.  
وفيه: وصل عمر بن سعد أرض كربلاء مع أربعة آلاف مقاتل لمحاربة الإمام الحسين (عليه السلام).

### الرابع من محرم

وفيه: من سنة ١٢٩٨ هـ توفي العالم الفاضل السيد علي بن السيد اسماعيل الموسوي القزويني.

### الخامس من محرم

وفيه: عبر كليم الله موسى بن عمران (عليه السلام) البحر لما انفلق له وأغرق فرعون وجنوده.  
وفيه: من سنة ١٣١٠ هـ توفي العالم الجليل الشيخ أحمد بن علي أكبر المراغي، توفي بالوباء الذي حلّ بأهالي النجف.

### السادس من محرم

وفيه: توفي السيد الرضي الذي جمع خطب الامام علي (عليه السلام) في كتاب أسماه بـ «نهج البلاغة»، وهو محمد بن الحسين نقيب العلويين في بغداد.



## روبوتات تزرع وتحصد دون تدخل البشر...!

تمكن العلماء في بريطانيا من تطوير روبوتات قادرة على زراعة المحاصيل والعناية بها وحصادها دون أي تدخل بشري. وفي اختبار لهذه الآلات، تمكنوا من الاعتماد عليها بشكل كامل في زراعة هكتار كامل من الأرض في مقاطعة بريطانية بمحصول الشعير، واستطاعت الآلات القيام بجميع مهام الزراعة والمراقبة والعناية بالمحصول دون أي تدخل بشري. وقام خبراء في جامعة هاربر آدمز البريطانية من تحويل جرار زراعي وحصادة إلى روبوتين متطورين ذاتيي الحركة مزودين ببرامج الذكاء الاصطناعي والكاميرات البصرية والحارارية وأجهزة الاستشعار القادرة على مراقبة نمو النباتات وتحليل عناصر التربة، كما تقوم تلك الآلات بزراعة البذور وحراثة الأرض وحصاد المحاصيل بصورة مستقلة تماما. ويذكر أن علماء من الولايات المتحدة قاموا منذ مدة بخطوة ماثلة، عندما استطاعوا تطوير روبوت زراعي صغير مزود بمستشعرات خاصة وأجهزة GPS، مخصص لمراقبة نمو النباتات في الحقول الزراعية.



## إشارات من مجرة بعيدة ترّجّح وجود حياة في كواكب أخرى...!

العالم تبرّعوا بها في كومبيوتراتهم من برامج احتياطية، لتحليل البيانات الآتية من التلسكوبات. تم التقاط ١٥ رشقات راديو سريعة من قبل مرصد البنك الأخضر

التقط فلكيون يبحثون عن حضارات في كواكب أخرى ١٥ إشارة غامضة قوية ومتكررة من مجرة قزمية تبعد ٣ مليارات سنة ضوئية. مؤكدين إن الدفقات الراديوية السريعة، كما سُمّيتها العلماء، قد لا تكون من حضارة فضائية غريبة، ولكنها تثبت أن أجهزتهم تعمل على الوجه المطلوب، وجاهزة للتقاط أي إشارات تدل على حياة في عوالم أخرى إن وجدت. كانوا يعتقدون في البداية أن الرشقات يمكن أن تكون بقايا مستعر أعظم عملاق تأتي الدفقات الراديوية السريعة من عمق الفضاء، ولا تستمر إلا ميلي ثوان. والتقط علماء من جامعة كاليفورنيا - بيركلي في التجربة الجديدة ١٥ إشارة أخرى. التقط أحدث الإشارات تلسكوب غرين بانك في غرب فرجينيا في الولايات المتحدة. ويشارك مع هذا التلسكوب ٩ ملايين متطوع في أنحاء



## حرب عالمية ثالثة ربما تخرج من باطن الأرض...!

حذرت خبراء وكالة الفضاء الأمريكية ناسا من حرب عالمية ثالثة تفجرها الطبيعة تحت أقدام البشرية وتقود إلى نتائج كارثية على كوكب الأرض. ويرى الخبراء أن ثوران بركان هائل قد يؤدي إلى عواقب أكثر مأساوية من تلك التي قد يسفر عنها سقوط نيزك على الكرة الأرضية. وأكد خبراء ناسا أن ثوران مثل هذه البراكين قد يسفر عن حلول (الشتاء البركاني) الذي قد يؤدي بحياة ملايين الناس والقضاء على المحاصيل. لكن (ناسا) أكدت أن خبراءها يعملون في الوقت الحالي على إعداد خطة خاصة للحيلولة دون ثوران بركان (يلوستون) حيث يدرسون إمكانية زيادة حجم المياه في نبع مياه دافئة بفوهة البركان من أجل تبريده.

## علماء يستخدمون فيروس (زيكا) لعلاج سرطان الدماغ!!

من تقليص أورام خبيثة في أدمغة فتران بالغة، دون أن يؤذي خلايا الدماغ الأخرى. وأفادت دورية الطب التجريبي بأنه على الرغم من أن تجرية الفيروس على البشر ما تزال أمراً بعيداً نسبياً، إلا أن الخبراء يعتقدون أنه يمكن أن يتزامن حقن فيروس زيكا في الدماغ مع وقت إجراء العمل الجراحي لإزالة الأورام القاتلة. ويبدو أن العلاج بزيكا ناجح في المختبر على عينات لخلايا سرطانية مأخوذة من البشر.



قال علماء أمريكيون إن فيروس زيكا، المعروف بخطورته وبالتلف البالغ الذي قد يخلفه في أدمغة الرضع، قد يكون علاجاً جديداً لسرطان الدماغ لدى البالغين. وحتى الآن، اعتبر فيروس زيكا داءً يهدد صحة البشر على مستوى العالم، وليس كدواء. غير أن أبحاثاً حديثة أظهرت أن الفيروس يمكن أن يستهدف ويقتل بصورة انتقائية نوعاً من الخلايا السرطانية التي يصعب علاجها في أدمغة البالغين. وفي تجربة بالمختبر تمكن فيروس زيكا

## دراسة تؤكد اللحية مفيدة للصحة وتزيد الوجه شباباً وجاذبية!



وأظهرت الدراسة، التي شارك في تأليفها دكتور (أنتوني لي) من جامعة غلاكسو، ودكتور سان تالاماس، من جامعة سانت أندروز، أن اللحية يمكن أن تعوض عن ملامح الوجه الصغيرة أو الضعيفة. وأكد الباحثون أن الوجوه الملتحية التي تم إدخال تعديلات على صورها لتصغير حجم الفك فيها كانت أكثر جاذبية. أما الوجوه الحليقة مع فك صغير فتم تصنيفها باعتبارها الأقل جاذبية.

توصلت دراسة أعدها علماء في جامعة كوينزلاند أن اللحية مفيدة للصحة، إضافة إلى أنها تقي الوجه بنسبة ٩٠ إلى ٩٥٪ من أشعة الشمس فوق البنفسجية وتؤخر عوارض الشيخوخة وظهور التجاعيد لاسيما في الوجه، وتحافظ على وجه أكثر شباباً وجاذبية. كما أنها تقلل بنسبة معقولة خطر الإصابة بسرطان الجلد أقلها في محيط الوجه. إلى ذلك، توصلت بعض الإحصاءات إلى نتيجة مفادها أن الرجل (الملتحي) أكثر جاذبية من غيره!



# تعلمي فن الكلام فجمال المرأة في لسانها

شعرت بالرضا عنها وأعطيتها الأهمية كأن ((ساعدت ابني على النجاح بتفوق))، (( قدمت مساعدة مالية بسيطة لجارة عزيزة )) (( رتبت الملابس الشتوية المبعثرة في خزانات الثياب )) هذا الجانب سيحفز تطلعاتك لتتجهي دوماً في هذا الاتجاه فيرتفع تقديرك لذاتك.

• تعلمي فن إدارة الوقت وترتيب الأولويات وعمل جدول زمني لزياراتك الاجتماعية وأعمالك اليومية حتى تتخلصي من الفوضى وضياح الوقت والجهد في هوامش الأشياء دون المحتوى والقضايا الهامة.

• اعلمي أن كل جزء فيك يحتاج إلى تدريب وترويض، عقل، جسد، روح، قلب، إقربي، غذي عقلك بالثقافة والمعلومات كي تتنامى شخصيتك وحتى يكون لديك حضور اجتماعي ولسان بليغ وفكر منسق، فالعلم ينشط الجهاز العصبي ويستحث الموصلات العصبية على ممارسة نشاطها، والجسد في

وأعطيت السعادة لمن حولك، خططت لأشياء قد آتت ثمارها، نعم كثيرة تستحق منك الشعور بالبهجة والثقة كي تتصالح مع نفسك..

يبدأ البرنامج:

رسالة شكر لله وحمده على النعم الكثيرة فالله يعاهد عبده إن شكر النعم والتزم بتسخيرها لما يرضيه سينال مكافآت همة لن تحظر على باله، ففي كل صباح قفي أمام النافذة وتألمي الكون الفسيح وعظمة الخالق في منحك نعمة البصر السليم والساعدين القويين والساقين المشدودين، القامة السليمة، أنظري للعالم برؤية متفائلة، لا تكتأبي ولو سرا من شائبة في وجهك أو امتلاء في بدنك، أشياء بسيطة تعكر مزاجك، أنظري إلى النواحي الإيجابية في ظاهرك وباطنك، إنك محملة بكم هائل من النعم لا يقدرها إلا من يفقدها.

• اشحذي في روحك الطاقة الإيجابية حينما تضعين موازنة بين النقاط المثمرة في حياتك والجوانب السلبية ستجدين أن السلبيات قليلة مقياساً للإيجابيات لذا دوني في مفكرة صغيرة إنجازاتك التي

السعادة قرار، وأول من يتخذها أنت حينما تفكرين باتجاه إيجابي نحو ذاتك ونحو الآخرين، الموروثات الفكرية التي تشدك إلى الماضي وأنت تسقطين ضعفك على الظروف قد تكون فيها شيء من الصواب لكنها تتحول وبفعل إرادة الإنسان إلى محطات بناء تصنع منك شخصية متميزة، وهنا تضع بين يديك «مجلة العائلة» خلاصة تجارب شخصية وآراء لفلاسفة في علم الأخلاق وعلماء النفس فهموا طبيعة النفس الإنسانية، وقبل أن نأخذك إلى بعض هذه الرؤى والتأملات نبحت معك حالة الصدق مع النفس والانفتاح الشفاف مع الله سبحانه، فحينما يفكر الإنسان في بناء نفسه ينبغي أن ينطلق من محطات الضعف ويشكر ربه على نعم كثيرة، لا تقفي مكتوفة اليدين عاجزة عن فهم موقعك في الحياة، انطلقى شاكرة لله سبحانه لأنك

قطعت مشوار الحياة محققة الكثير من الإنجازات،



## مزلق الطريق ومزلق الشيطان



حاجة إلى رياضة يومية، كالترويض في الطبيعة مشياً على الأقدام مدة نصف ساعة يومياً ثم خصصي نصف ساعة للتأمل مع التنفس العميق.

- تعاملي مع الآخرين بلغة الحب والاحترام، إن فكرتنا عن الناس تأتي بناء على نظرتنا نحن لهم ، فلو جئت بروح محبة صادقة حتماً سيودك الآخرون، فلا محل للعدوانية والتصادم فالله يوصينا في كتابه الكريم أن نتعامل حتى مع عدونا بمحبة كما في قوله تعالى: (( ادفع بالتي هي أحسن السيئة فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم)).

- تعلمي فن الكلام فجمال المرأة في لسانها، كلامها، قالوا: ((كوني جميلة واصمتي)) فكم من حسناء أتلفت حسنها بسبب أسلوبها الفج ولسانها الجاف وطريقتها المنفرة في معاملة الآخرين، كلما كان أسلوبك جميل، طلي، مهذب، أحبك الناس، اطلبي دائماً بأدب مستخدمة عبارات رقيقة ( إذا سمحت، ممكن، من فضلك، إذا تكلمت) تحية الناس صباحاً مساءً تعطيك هالة من الاحترام والتودد، مصافحة الصديقات بحرارة مع الضغط على الكف يعبر عن محبتك لمن، اعتذري بلطف إن أخطأت، استأذني من صاحب الشأن إذا أردت أن تأخذي شيئاً، حتى إذا قمت من مكان أنت مدعوة فيه لطفي الأجواء بعبارات جميلة تدل على رغبتك في البقاء لكن لظرف ما تضطرين المغادرة، لا تشعري الجالسين أنك ضجرة، ملولة، مزعوجة، إذا تحدث أحدهم انصتي ولا تقاطعي فالله خلق لنا أذنين ولسان واحد لنسمع أكثر مما نتكلم، إذا دخلت في نقاش لا تغضبي، أبدي الموافقة والاحترام للطرف الآخر ثم أضيفي رأيك واقتراحك، فالمهم هو الاتفاق على نقطة مشتركة لا الاختلاف وفرض الرأي وإثبات الذات.

- خططي لحياتك وأهدافك وأحلامك وحددي فترة زمنية لكل هدف حتى يتحقق لأن الأهداف دون نهاية زمنية أشبه بالحلم، فمثلاً فكرت بالسفر لهذا الصيف خططي لذلك، رتبي الميزانية المادية، حددي الفترة كي تتناسب مع الجميع، اختاري الوسيلة والسكن، فإذا ما أتى الصيف يتم تنفيذ خطة السفر، كذلك في حال خطة التسوق حددي احتياجاتك والميزانية، السوق المناسب، تصفية الملابس القديمة، كيفية التصرف بها، المهم أن تتصرفي دوماً بطريقة منظمة، مرتبة، منسقة، بعيدة كل البعد عن الارتباك والفوضى.

في سير الناس في الطرق نجدهم قد احتاطوا من أماكن الانزلاق (من ماء أو أوحال) فإذا مر أحدهم بمكان فيه خطر الانزلاق نجده شديداً الحرص على تثبيت قدميه لئلا يسقط على الأرض أو يجاذر من انزلاق اطارات مركبته لئلا ينحرف وينزل من سواء السبيل إلى طريق غير مُعبد يؤدي به إلى الاصطدام بجدار أو بسيارة أخرى أو بجسم آخر ويحذر بعضهم البعض الآخر من الانزلاق .. هذا في الجانب المادي الحسي.

أما في الجانب المعنوي الروحي فإننا لا نرى ذلك الحرص إلا عند القليل في سيرهم على جادة الشريعة المقدسة فهناك سعي حثيث ودائب للشيطان اللعين على اغواء بني آدم قال تعالى حكاية عن الشيطان الرجيم (قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦) - سورة الاعراف) فالمنزقات الشيطانية كثيرة ومتعددة قد وضعها ابليس الملعون في طريق الناس حتى ينحرفوا ويصيبهم الزيغ والزلل ويجانبوا جادة الشرع الاسلامي الحنيف ومن تلك المنزقات الرياء والغرور والتكبر والعجب ونحوها..

اذن فليكن حرصنا (نحن الأدميين) على تجنّب المنزقات التي تردنا بعيداً عن طريق الحق والفضيلة، أما السالكين لطريق الشيطان فقد رضوا به اماماً.



## طرق و معلومات منزلية مفيدة

- إليك أختنا (ربة البيت) هذه الحصييلة من تجارب وخبرات تساعدك في المنزل بشكل عام والمطبخ بشكل خاص، ومن هذه المعلومات المنزلية الهامة والمفيدة و البسيطة .
- لسلق البطاطا بسرعة قومي بتقشير حبة البطاطا من جهة واحدة فقط قبل السلق .
  - للحصول على مكعبات نقيه من الثلج اغلي الماء قبل تجميده .
  - للتخلص من رائحة الملفوف أثناء الطبخ ضعي قطعة خبز فوق الملفوف في الوعاء .
  - لإطالة عمر الشمعة وذلك قبل استعمالها علينا بوضع الشمعة بالثلاجة لفترة وجيزة .
  - من الطرق التي تبين بأن السمك طازج وهو ملاحظة الخياشيم فإذا كانت حمراء فهي طازجة وإذا كانت غير حمراء فهي غير طازجة .
  - تستخدم المياه المغلية وذلك بوضع الملابس فوقها وذلك لإزالة رائحة الدخان عنها .
  - الماء والزيت لا يختلطان أبداً وإن اردنا ذلك فيجب علينا اضافة قطعة من الصابون اليهما .
  - تعتبر الطماطم نوعا من الخضراوات .
  - كرات الدم الحمراء عديمة اللون بعكس ما هو متعارف عليه بأن لونها حمراء .
  - للحفاظ على الخبز من أن يصاب بالتعفن علينا وضع قطعة من التفاح معه .
  - لإزالة رائحة السمك من اليدين قومي بغسل اليدين بقليل من خل التفاح .
  - قومي بمضغ العلكة لمنع الدمع عند تقشير البصل .
  - حتى تجعلي الليمون يعطي أكبر كمية ممكنة من العصير ضعيه في ماء ساخن لمدة ساعة قبل عصره .
  - لسلق البيض بسرعة أكبر أضيفي القليل من الملح إلى الماء .
  - لمعرفة ما إذا كان البيض الطازج ضعي البيضة في الماء، فإن رسبت بشكل أفقي فإنها طازجة، وإن رسبت بشكل مائل، فإن عمرها ٣-٤ أيام، وإن رسبت بشكل عمودي، فإن عمرها ١٠ أيام، وإن طفت فإنها فاسدة .
  - لتقشير البطاطا الحلوة بسرعة قومي بوضعها في الماء البارد فوراً بعد نضجها .
  - للتأكد من صلاحية المشروم (الفطر) رشي قليلا من الملح على الفطر، فإذا تحول لونه للون الأسود، فإنه جيد، وأما إن تحول لونه للأصفر فإنه سام .
  - للتخلص من النمل ضع قشر الخيار في مكان خروج النمل .
  - للتخلص من العلكة عن الملابس ضع الثياب في مجمد الثلاجة لمدة ساعة .
  - لإزالة الحبر عن الملابس ضعي كمية من معجون الأسنان على بقعة الحبر، واتركيه حتى يجف تماماً، ثم اغسليه كالمعتاد .
  - لجعل الشعر يلمع أضيفي ملعقة صغيرة من الخل للشعر ثم اغسليه جيداً .

إعداد/ محمد حمزة جبر



الرسم على الزجاج  
أفكار آلاء عادل



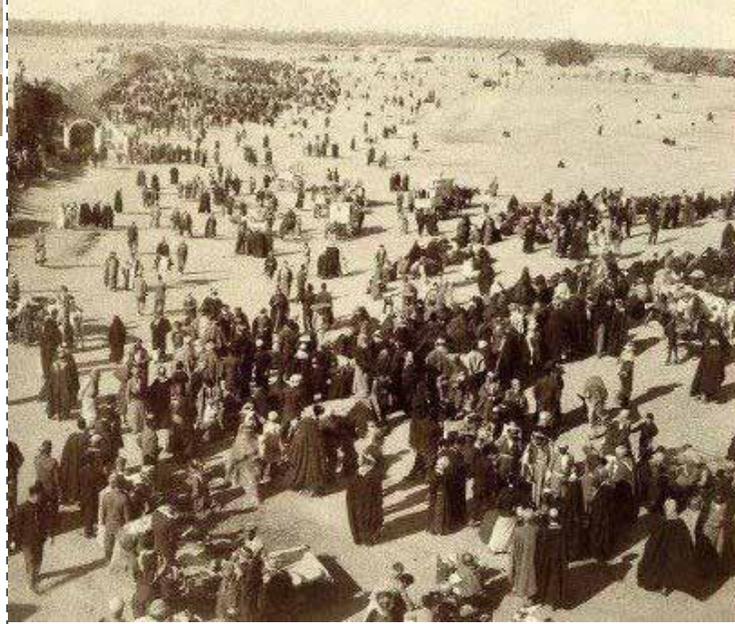
## الحركة النقدية في كربلاء

دونها/ سلمان هادي آل طعمه

في العشرينات كان أبرز ناقد عرفته الأوساط الكربلائية هو السيد هبة الدين الحسيني وزير المعارف الأسبق وذلك بما نشره على صفحات مجلة (المرشد) من تعريف بالكتب الصادرة في حينها ونقدها نقداً موضوعياً . وكان ممن عالج موضوع النقد أيضاً مشكور الأسدي بما نشره على صفحات جريدة (الغروب) و (الندوة) الصادرتين في كربلاء، وكان إذ ذاك طالباً بالجامعة المصرية . ويقف الدكتور صالح جواد الطعمة في الخمسينات على عتبة النقد إضافة إلى اهتماماته بالشعر والقصة والمقالة . فله بحوث نقدية نشرت في مجالات الفكر والهاتف والثقافة الجديدة والأديب والآداب .



## صورة لزائري الإمام الحسين سنة ١٩١٦



## لماذا يطلق العراقيون كلمة (تمن) على الرز؟!

العراق هو البلد الوحيد الذي يطلق شعبه كلمة (تمن) على الرز والسبب يعود الى ايام الحرب العالمية الأولى، عندما رفض اهل البصرة الوطنيون ان يمولوا قطعات الجيش البريطاني في البصرة بكميات من الرز تكفي لسد حاجة الجنود عندها كتب المارشال البريطاني الى وزارة الدفاع في انكلترا ان يزودوهم بالرز، فتم ارسال كميات كبيرة من الرز الفاخر المسمى (بسمتي) معبأ في ايكياس يتوسطها خط احمر مرسوم عليه شكل كارتوني لعشرة رجال يمسك احدهم بيد الاخر وكتب تحت الرسم (Ten Men) أي (عشرة رجال)، فكان الجندي الانكليزي يقول للعاملين العراقيين عندما يقومون بتفريغ الحمولة من الباخرة Come on bring Ten Men وكانت لغة الجندي الانكليزي مدحجة فتقع بأذن العراقي (تم من) فظن العراقي ان هذه الكلمة معناها رز ومنذ ذلك اليوم وجميع العراقيين اصبحوا يطلقون اسم (تمن) على الرز!!



لدي يا ولدي  
يكتبها / الشيخ محمود الصافي

اعلم يا ولدي العزيز... ان الفضول في كل شيء مذموم، لذا عليك ان تدرك ان هناك سبعة اشياء ان تركتها منحت سبعة غيرها وهي مهمة. اذا تركت فضول الكلام منحت الحكمة. واذا تركت فضول النظر منحت خضوع القلب. واذا تركت فضول الطعام منحت لذة العبادة. واذا تركت حب الدنيا منحت حب الآخرة. واذا تركت الاشتغال بعيوب غيرك منحت الاشتغال باصلاح عيوب نفسك. واذا تركت عداوة الناس منحت المحبة. واذا تركت الحسد منحت الراحة. واعلم ان هذا لك... يا ولدي...



إعلان ماسبي



مركزُ الحوراء زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات

## أحلامكن تتوهج لتصبح حقيقة

يمكن لأخواتنا الكريمات زيارة مركزنا والاطلاع على أنشطته  
الثقافية المتنوعة والمشاركة في دوراته التطويرية

المكان/ كربلاء المقدسة - شارع الشهداء - فرع مكتب ممثلية

المرجع الأعلى السيستاني (دام ظلّه الوارف)

٥٠٠ د.ع



31119